مجلّة روضة المعارف

مجلة مدرسية ، علمية ، أدبية ، تهذيبية

يقوم بتحريرها

نخبة من أساتذة الكلية وطلابها

الاشتراك السنوي : ٣٠ قرشاً = تصدر مرة في كل شهرين

العدد الأول — السنة الخامسة

٢٠ شعبان سنة ١٣٥١ — ١٩ كانون الأول سنة ١٩٣٢

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية * بالقدس

العدد الاول — الثمن ٥٠ ملا — السنة الخامسة

مجلة روضة المعارف

مجلة مدرسية علمية أدبية تهذيبية

المكاتبات تكون باسم : إدارة مجلة روضة المعارف بالقدس — صندوق البريد : ٤٨٩

الاشتراك السنوي هو : ٢٠ قرشاً للطلبة — ٣٠ قرشاً لغير الطلبة — التلفون رقم : ٣٣٠

٢٠ شعبان سنة ١٣٥١ — ١٩ كانون الأول سنة ١٩٣٢

العام الجديد ؟!

باسم الله نفتتح عامنا الثاني كما افتتحنا عامنا الأول واختتمناه، يحدونا في هذا وذاك إيمان ثابت، بأننا نعمل لصالح الشباب الذين نعدهم ليكونوا رجال المستقبل، فيتوجوا باخلاصهم أديم بلادهم، وينتجوا من هذا الأديم نتاجاً طاهراً لا تحده حدود، ولا تقيده قيود. لا. بل يقوض منها كل ما كان بالياً، لا يتفق مع التكوين الانساني، الذي يتقبله كل من ألقى السمع وهو شهيد.

ولا نتقدم في هذا العدد بميثاق، فقد عقدنا الميثاق، وكنا به بررة أوفياء، ولا بمنهاج فقد عرف الناس نهجنا، وما فيه من إخلاص وولاء، ولكننا نتقدم بثمرات يانعة من جهود الشباب، وفيهم الناشيء الصغير ينشد أنشودة الوطن، وفيهم النشاط الملتهب يزأر زأرة الأسد، بين مناج لشعوره، ومستلهم وحي ضميره، وما أجمل وحي الضمير!! من قلب كسير، يواسيك أو يسليك أو يتوجع. ثم بدمعة أسى نسكبها فوق قرطاسنا، بعد أن سكبتها قلوبنا على أمير الشعراء «أحمد بك شوقي». وقد كان له في تكوين روح الحياة بين الأقطار العربية أثر فعال، نستمد منه جميعاً كل قوة وإحساس.

وبعد هذا وذاك نتقدم بمجهود فتى، ينهض بنا إلى الأمام، ويبعث في مجلتنا كل حركة ونمو، ويلبسها ثوباً قشيباً، نودعه بعض ما يهتز به إحساسنا نحو مبادىء الحق والفضيلة، وكل امرىء بما كسب رهين، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره.

حسان ابو رحاب

الحفلة الكبرى لتأبين أمير الشعراء
« أحمد بك شوقي »

إن تقارب الشعور بين الأقطار العربية ، يدفعها إلى أن تتعاون في السراء والضراء ، حتى تكون وحدة ، يستظل الجميع براياتها المقدسة ، وهذا ما حدا فلسطين الشقيقة إلى أن تكرم شوقي في حياته ومماته ، وأن تبكيه في ثلاث حفلات ، إحداها الحفلة الكبرى التي أقيمت في القدس، بدعوة من اللجنة العلمية لكلية روضة المعارف، وقد بادرت كلية الروضة ، في لجنتها العلمية لتساهم بنصيبها في هذا الواجب الخطير ، وهي المعهد الوطني الذي يغذي الناشئة بحب العروبة ، ويملأ نفوسهم بتعاليم مجد الاسلام ، وعزه الخالد .

وفي تمام الساعة الثالثة والنصف من يوم الاثنين « ٣٠ رجب سنة ١٣٥١ ، ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ » ازدحمت قاعة المحاضرات في الكلية بجماهير غفيرة من علية القوم ورجال العلم والأدب ، والقضاء والموظفين ، وأساتذة المدارس وطلبتها ، والوجهاء والزعماء ، وعلى رأسهم حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وحضرات أعضائه ، ورجال القنصلية المصرية ، واعضاء محكمة الاستئناف العليا الشرعية ، وغير هؤلاء من أفاضل فلسطين واولي الأمر فيها . وساد السكون إلا من آي الله الذي خشعت له القلوب، ورقت إليه الأسماع، ثم تقدم حضرة صاحب العزة مدير الكلية وأزاح ستاراً أسود عن صورة الفقيد ، ذاكر رزء العرب فيه ، شاكراً للحاضرين تعاونهم مع اللجنة العلمية بحضور هذا الحفل المبارك ، ثم أخذ يقدم الخطباء الواحد تلو الآخر على الترتيب الآتي :-

الأستاذ حسان أفندي أبو رحاب ، فالقى كلمة الافتتاح ، وناجى العبقرية في شوقي ، ثم الأستاذ ابراهيم افندي درويش فألقى كلمة شيخ العروبة صاحب السعادة « أحمد زكي باشا » وهي ذكريات مؤثرة عن شوقي الناشيء في مدرسته، وقد كان النبوغ

بارزاً فيه ، وعن اتصاله بمية السلطان ، ومبايعته بالامارة في الشعر ، ثم الأستاذ جودت افندي القباني فألقى قصة امير البيان « شكيب ارسلان » فكانت دمعة حارة أثارت الأسى والأشجان ، ثم الأستاذ الشيخ عبد الغني افندي كاملة ، فألقى قصيدة الشيخ « فؤاد باشا الخطيب » ، فكانت آية البلاغة ، بكت أمير البلاغة ، ثم الأستاذ خليل افندي بيدس ، يحلل في كلمته تاريخ شوقي ويتحدث عن اعتزاز العرب به كما يعتز الفرنجة بشكسبير وفيكتور هيجو ، والاستاذ الشيخ ابو الاقبال اليعقوبي ، يذكر ما لشوقي من آثار جمة على العرب والعروبة ، واظهاره القصة الحديثة في ثوب قشيب براق مفيد ، وقد اقترح أن تدعو اللجنة العلمية في كلية الروضة لحفلة أخرى تقام لشاعر النيل « حافظ بك إبراهيم » ، والاستاذ سامي بك السراج يحلل ناحية الوطنية والثورة في شوقي ، فيذكر يده على الحرية والأحرار ، وقوته التي بعثها في نفوس الأباة الثوار ، وروحه الوثاب الذي بعثه في مصر والعراق والشام وسوريا وفلسطين ومراكش والمغرب ، والأستاذ سليمان افندي الصالح يئن في قافيته المريرة على الشعر بعد أميره أنة فجيعة وألم ، والاستاذ عبد الكريم أفندي الكرمي يعزي ليلى وكليوبطرة في فقدهما من بعث لهما تاريخاً وذكراً حيا ، وينعي على الأيام التي حرمتهما تلك الرعاية الحية ، والأستاذ إسعاف بك النشاشيبي يثور في عاصفة من الحزن والشجن ، تملي عليه تلك الآيات البليغة التي كان يفيض بها شعوره الحساس ، نحو زميل فاضل ، وأخ كريم ، والأستاذ منيف افندي الحسيني ، يناجي أمير الشعر نجاء النادب الباكي ، ويرسل اليه زفرة يتوجع بها كل من قرأ حكمة شوقي ، وتأثرت عاطفته به ، والسيد عبد الرحمن مراد يلقي كلمة باسم طلبة كلية الروضة ، وهم بين ناشيء يعد للحياة عدته ، في ضوء تعاليم الحرية التي جاهد لها شوقي ، وأحياها بشعره الخالد ، وبين شاب ملأ الحماس دمه ، فهو يتقدم إلى الامام ليعيد مجده المهضوم ، متخذاً من قوافي البيان لأميرها هداية يستضيء بهديها إذا أظلمت السبل ، والتوت الأمور .

وهكذا تعاقبت الآهات والحسرات ، تحملها الألفاظ إلى الاسماع قولاً

مرسلا ، أو قريضاً منظما ، وتتقبلها القلوب بلغتها الخاصة من لوعة وأنين ، ثم هكذا يستمد كل خطيب أو شاعر من شوقي وبلاغته مددا ، به يقول فيحسن المقال ، ويجول أصدق مجال ، وكما قال ابن زيدون « لقد وجدت آجراً وجصا فبنيت ، ومكان القول ذا سعة فقلت » .

وقد شكر الأستاذ حسان أفندي أبو رحاب الحاضرين على حضورهم ، والصحافة على انتداب ممثليها ومصوريها ، والخطباء والشعراء علي طيب إحساسهم ، وتلا على الجماهير المجتمعة برقية أرسلت إلى أسرة الفقيد وأمهات الصحف العربية وهذا نصها : —

من فلسطين الشقيقة نعزي أبناء وادي النيل الكرام في مصاب شاعر العربية وأميرها ، بعد أن عزينا فيه انفسنا ، وبكيناه في حفلنا الحاشد بكلية روضة المعارف بالقدس، حقق الله في الشرق رسالة الفقيد، وجزاه عناوعنكم خير الجزاء .

وإن مجلة الروضة تقوم بنصيبها الوافر في أن تحلى جيدها بتدوين قليل عن شوقي، وما قيل في حفلة رثائه، فننشر كلمة الافتتاح، وبعض خطاب سعادة «أحمد زكي باشا» وطرفة من خطاب الاستاذ «اسعاف بك النشاشيبي» .

شوقي يرثي والدته وهو في منفاه

حلفت بما أسلفت في المهد من يد ... وأوليت جثماني من المنة العظمى
لما كان لي في الحرب رأي ولا هوى ... ولا رمت هذا الثكل للناس واليتما
ولم يك ظلم الطير بالرق لي رضا ... فكيف رضائي أن يرى البشر الظلما
وكنت على نهج من الرأى واضح ... أرى الناس صنفين الذئاب أو البهما
وما الحكم إلا في أولي الباس دولة ... ولا العدل إلا حائط يعصم الحكما

صورة تمثل فرقة « خالد بن الوليد » في كلية الروضة، وقد احرزت في « سنة ١٩٣١ وسنة ١٩٣٢ » ترس صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى « الحاج أمين افندي الحسيني » ، ويرى في الصورة سماحته ، ومدرب الألعاب الرياضية الأستاذ « حسين أفندي حسني » .

هذه الصورة تمثل حضرات متخرجي كلية الروضة في حفلة العشاء التي أقيمت في مساء يوم الاثنين «٣٠ صفر سنة ١٣٥١ ، ٤ تموز سنة ١٩٣٢»
وفي الصف الأمامي حضرة صاحب الفضيلة رئيس الكلية ، وحضرة صاحب العزة مديرها ، وحضرات أساتذتها الأجلاء.

ذكريات عن أمير الشعراء «احمد بك شوقي»

في حياة المدرسة ، ومدرسة الحياة

بقلم شيخ العروبة صاحب السعادة (أحمد زكي باشا)

كان في جملة الوافدين إلى مدرسة الادارة — التي أسموها فيما بعد مدرسة الحقوق — سنة ١٨٨٥ فتى نحيف نحيل ، هزيل ضئيل ، قصير القامة ، وسيم الطلعة ، بعيون متألقة ، ولكنها متنقلة ، فاذا نظر إلى الأرض دقيقة واحدة ، فللسماء منه دقائق متمادية . وإذا تلفت ناحية اليمين ، فلا يلبث ان يرمي ببصره إلى نحو الشمال . وهو مع هذه الحركات المتتابعة المتنافرة ، هادىء ساكن . كأنما يتحدث بنفسه إلى نفسه ، أو يتلاغى مع عالم من الأرواح ، وما كان يلابسنا فيما نأخذ به من اللهو والمرح ، ولا يتهافت معنا على تلقف الكرة بعد الفراغ من تناول الطعام .

هذه صورة مصغرة لأحمد شوقي عند أول عهدي به في حياة المدرسة .

كان المرحوم الشيخ محمد البسيوني البيباني من علماء الأزهر المعدودين ، «وكان يفاخر بأن الشيخ عبده وغيره ، ممن تلقوا العلم عليه» يدرس لنا فنون البلاغة . وكان متخصصاً بنظم القصائد في مدح الخديوي توفيق ، كلما حل موسم ، أو طلع عيد ، وكان إماماً له في الصلوات .

وما لبث أن رأى في تلميذه شوقي بواكير العبقرية ، وبوادر المواهب الربانية ، فصار الأستاذ يعرض قصائده على تلميذه قبل أن يرسلها الى المعية السنية ، وإلى جريدة «الوقائع المصرية» وغيرها من الصحف العربية فكان شوقي يشير ببساطة التلميذ الناشيء إلى محو هذه الكلمة ، وإلى تصحيح تلك القافيـة ، وإلى حذف هذا البيت ، وإلى تعديل ذلك الشطر . والاستاذ يغتبط بقوله وينزل على رأيه . وأحسن ما أذكره للاستاذ البسيوني رحمة الله عليه ، أنه كان يتحدث بذلك إلينا وإلى الفرق

المتقدمة علينا دون أن تأخذه العزة بالاثم أو أن تغريه الكبرياء بانكار الفضل .

فهذه أول سعادة أعرفها لشوقي .

بل إن الأستاذ تحدث بهذا النبوغ الباكر إلى صاحب العرش ، وأفهمه أن بين أثواب الصغير أحمد شوقي براعة نادرة وذكاء رائعاً ، وأنه خليق برعايته العالية ليكون زهرة يتضوع شذاها في مشارق الأرض ومغاربها .

وكانت هذه الشهادة من أكبر الأسباب التي حدت الخديوي توفيق إلى إرسال شوقي إلى باريس على نفقته الخاصة ، لاتمام الدراسة العلمية ولتغذية مواهبه الغريزية بما يراه في الغرب من روائع البدائع .

من السعادات التي أنعم الله بها على « شوقي » سعادة لم يشركه فيها شاعر آخر. لم يهج أحداً ، ولم يقل هجرا ، كان من أكابر أنصار العروبة ومن أعظم خدام الاسلام. بذلك تنطق قصائده وتشهد مواقفه، وهي خارجة عن هذه الذكريات، فأترك الكلام عليها لغيري .

بيد أنني لا أرى بأساً من الاشارة إلى القصيدة التي تقرب بها الى الله والى رسوله المصطفى عليه الصلاة والسلام . فقد نظم « نهج البردة »، ونزهها عن خرافات القصاص، وأكاذيب المداح .

طالما عارض الناس « بردة البوصيري » في القديم وفي الحديث ، بمئات ومئات من المنظومات . ولكن الصيت بقي لهذه « البردة » وحدها الى الآن. على أن قصيدة « شوقي » وإن لم تزحزحها عن مكانتها ، فانها قد نالت شرفاً ليس له نظير . فان الأستاذ الأكبر شيخ الازهر وخاتمة المحدثين في مصر ، الشيخ سليم البشري رحمة الله عليه ، مع جلالة قدره وسمو مركزه ورفيع مقامه . قد تولى بنفسه وبقلمه شرح هذه القصيدة التي صاغها شوقي . وكان لا يزال في سن الفتوة ، ولكن إجادته فيها جعلت شيخ الشيوخ يعرف فضلها ويقدر ناظمها ثم يتوفر على شرحها .

وما رأى الناس لذلك مثيلا قبل شوقي .

عندما جلس السلطان حسين كامل على عرش مصر ، كان السواد الأعظم من أبنائها يعاديه لأسباب سياسية،قد شرحت بعضها في مقاله سابقة منشورةفي جريدة الأهرام . لكنه ما لبث حتى أصبح كل من في مصر مخلصاً في ولائه ، يترنم بمحامده ويأسف على أن ولايته للأمر جاءت عند الاقتراب من نهاية العمر وتلك من نعم الله التي لا يظفر بها الأقل من القليل من الناس .

فكان شوقي أشجع إنسان بمصر في ذلك العهد المملوء بالمخاوف والأهوال، والذي كانت السلطة العسكرية البريطانيه قابضة فيه بيد من حديد على كل النواحي والاقدام ، بل على الأفكار والأوهام. فقد صارح شوقي السلطان حسيناً بما كان موضوع التهامس بين كل اثنين يلتقيان فأرسل اليه قصيدته المشهورة التي أشار فيها إلى الحال القائمة بقوله « إن الرواية لم تتم فصولها » وهي التي يشير فيها إلى عدم قبوله لما حدث من التغير فوق العرش فيقول فيها :

أأخون إسماعيل في أبنائه

ولقد ولدت بباب إسماعيلا ؟؟

قامت قيامة السلطة العسكرية البريطانية لهذا النذير واضطربت كل الاضطراب لأنها خشيت أن تنتشر رقعة الزيت في مصر بسبب هذه الصيحة الشوقية التي كان لها أثر بعيد في النفوس ووقع فعال في القلوب،فأمرت بنفيه فتخيرت الأندلس مقاماً، فكان في عمل السلطة إحسان له ، وللشعر ، وللعروبة من حيث أرادت إطفاء النور .

أتحدث الآن عن أمر يخص شوقي أيام منفاه .

فقد كان السلطان حسين يدعو الذين استخلصهم لوده ، فرادى وجماعات ، لتناول الغداء معه ، من حين إلي حين في سراي عابدين .

وحسبي أن أقول إنه بعد الفراغ من الطعام ، تفضل فدعاني الى تناول القهوة (المرة) بالبهو الكبير . فجلس في الركن البحري الشرقي ، والمرحوم محمود شكري باشا الكبير على يمينه ، وصاحب هذه الذكريات على يساره .

أخذ يتحدث عن النهضة العلمية والتطور في الحركة الأدبية ، فاستعرض الرقي الذي حصل في الصحافة وفي المرسح وفي الأغاني القومية . ودار الكلام بنوع خاص على المرحوم إسماعيل صبري باشا ، وماأوتي من الفتوح في هذه الأبواب التي جعلته إمام الناظمين في كل فن من فنون العهد القديم، وفي كل مطلب من مطالب العصر الحديث.

وحينئذ انتقل إلى الكلام عن طرافة التفنن عند شعراء الافرنج. فسألني أيوجد بين العرب الآن من في قدرته أن يماشيهم مع هذه « العقيلة » الجديدة ؟؟

فقلت : إن هذه المزية قد تفرقت في كثير من شعراء العصر، ولكنها اجتمعت كلها في شوقي . . . .

وهنا ظهرت لي اشارة من المرحوم محمود شكري باشا ، فتشجعت على المضي في الكلام وقلت لمولانا السلطان : إن شوقي ممن تزدان بهم الدول . وان مثله لوكان في زمان الخلفاء ، لتخاطفته دمشق وبغداد وقرطبة . . فتكررت الغمزات من ناحية المرحوم محمود شكري باشا الكبير . . . . بالموافقة والمطابقة .

فاندفعت أتغنى بمحاسن شوقي ، وبما أفاضه على العروبة والاسلام من نفثاته وبما منحه للشعر والأدب من نفحاته ، وان هذه وهذه حسنات باقيات وآثار خالدة.

وهنا تزايدت الاشارة الرقيقة الدقيقة من المرحوم شكري باشا ....

فعاودتُ الهجوم على الموضوع ، سيما وقد آنست من السلطان ما يشعر بالرضى والقبول . فقد التزم الاطراق والاصغاء في سكوت وسكون . فانتهيت الى كلمة فيها جراءة . شجعني عليها ما رأيته من موقف السلطان . فقد قلت ما معناه بالاختصار :

أيصح أن تبقى مصر محرومة في عهدك السعيد من بلبلها الغريد، وأن يرفرف هذا الطائر الغريد الوحيد على قرطبة وطليطلة وعلى اشبيلية وغرناطة، بعد أن خرجت منها العروبة خروج الارواح من الابدان ؟

ان الذي تترمقه الثقافة العربية والقومية المصرية من ابن اسماعيل ومولى النيل أن يعمل بالخطة الكريمة التي رسمتها أريحيته النبيالة لنفسه التي صاغها الله من الخير

للخير ، فيعيد إلى القاهرة رونقها المجتمع في أثواب شوقي ....

. . .

وقد كان .

أكبر سعادة نالها شوقي ، بل سعادة السعادات التي أفاضها الله عليه في الثروة والجاه وكل مطالب الحياة ، ان الشعراء المتعادين في كل زمان ومكان قد اتفقت كلمتهم في سائر أقطار العروبة وفي عصرنا هذا على تمجيد شوقي وعلى مبايعته في حياته بالامارة عليهم.

فصار باقرارهم جميعاً « أمير الشعراء » حقا .وهو لقب لم ينله قبله إنسان.وهيهات، هيهات أن يتجدد مثل هذا الحادث في مستقبل الأيام !

فالبيعة الصحيحة بشروطها المعتبرة شرعاً وسياسة ، قد انعدمت في كل بلاد الشرق . ورأينا الخلفاء في ثنايا التاريخ يتلقفون هذا اللقب وهذا المنصب بطريق الوراثة ، يضاف اليها صيغة صورية للبيعة . الى أن انعدمت هذه الصيغة الشكلية باستيلاء السلطان سليم العثمانى على مصر وملحقاتها ، واغتصابه الخلافة في أوائل القرن العاشر للهجرة . ثم تمادت السنون والقرون الى أن أتاح الله لنا أن نرى البيعة في أظهر معانيها وعلى أكمل مشاهدها ومجاليها ، في الحفلة النادرة المثال التي توارد الشعراء إليها من سائر الأقطار وبايعوا فيها شوقي بك مبايعة رسمية جهرية. فقد خاطبه حافظ عن نفسه وعنهم بقوله

أمير القوافي ، قد أتيت مبايعاً وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

وهذا اللقب كان قد أطلقه عليه الناس قبل تلك البيعة الصحيحة بزمان طويل .

ولا غرو فان « السنة الخلق أقلام الحق » .

وفي انتظار الأمير الجديد ، الذي قد لا يأتي به الزمان ، يحق للجيل الحاضر أن يفاخر الأجيال الماضية ويباهي الأجيال الآتية بأنه حاز الشرف الأكبر بظهور أمير الشعراء فيه . وفي ذلك ما فيه من معاني المجد الدائم لمصر في هذا العصر .

وسبحانه الحي الباقي لا إله الا الله وحده لا شريك له ؟

شوقي العبقري

لحضرة الأستاذ الكبير إسعاف بك النشاشيبي

عبقري العرب قضى ! يا فتاة العرب ، فالبسي ثوب الحداد !
طرفة الدهر التي ضن بها ألف حول ثم جاد !
« أحمد » عاد ، وعاد « البحتري » ، ورأى القوم « حبيبا » يبدع .
لا شكسبير ، ولا دنتي ، ولا غوتي ، قد فضلوه.
هذه آثارهم ظاهرة ، هذه آياته بينة !
عاشق الغرب اتئد لا تفتتن بغريب قد طغت فتنته .
أنصف القوم ولكن لا تضع حق ذي حق سنت حجته .
مبدع في كل قول قاله : في نشيد وقصيد ورواية .
نور القرآن قولا وفعلا ، وسما صاحبه في القائلين .
انما القرآن هدى الناطقين ، انما القرآن نور العالمين .
غث قولا لم يهذبه الكتاب .
عبقريات تجلت للورى ، عبقر موطنها ، يا لها من فاتنات ساحرات !
فاتت الحسن ، ولا حت عجباً ، هل رأيت الحور في دار النعيم ؟!
هل رأيت الحور في جنة عدن ؟!
ابنة الدهر ثباتاً وخلوداً ، ونشيد الدهر حزناً وحبوراً .
« كان شعري الغناء في فرح الشرق ، وكان العزاء في أحزانه »
رب أحقاب تقضت ما رأت عبقرياً في شؤون أو فنون .
آه من دهر خبيث ، ناقد ، باخل بالعبقريين ، ضنين .
ويكأن الدهر يخشى الخالدين ، فهو لا يبدئهم في كل حين !
إنما الدهر خصيم العبقري ؟

كلمة الافتتاح فى تأبين أمير الشعراء « أحمد شوقى بك »

للأستاذ حسان أفندي أبو رحاب

باسم الله الذي أكمل لنا ديننا ، وأتم بالاسلام نعمتنا ، نفتتح حفلة تأبين شوقي وقد كانت قيثارة شعره الحية تهتز بشعائر الله وآياته ، وتدعو الى التسبيح بحمده وملكوته ، وتنسج لهذا نسيجا من الحكمة الغالية ، والأقوال المأثورة ، فتأخذ العاطفة من اللفظ عذوبته ورقيته ، ويستمد العقل من المعنى جلاله وقدسيته ، ويمتزج اللفظ والمعنى فيكونان آية من آيات الله ، وقوة من قوى الاسلام ، تمتلىء بها الأسماع في هذا العصر المنكود الذي طغت فيه مظاهر المدنية الكاذبة على روح الدين الحنيف ، واكتسح مرض القلوب عاطفة الانسانية في أقدس عقائدها ، فراحوا في ضلالهم وغيهم يعمهون ، وراح شوقي في شعره الغالي يصوغه حكمة ورشادا ، ويوحيه إلى الناس هداية وسدادا ، ويذكرنا بمجد الاسلام وما أروع الذكرى !! .

هذا هلالكم تكفل بالهدى ... هل تعلمون مع الهلال ضلالا ؟؟

سرت الحضارة حقبة في ضوئه ... ومشى الزمان بنوره مختالا

وباسم الوطن : وطني في نيله وأهرامه . لا ، بل وطني في مصره وعراقه ، وفلسطينه وحجازه ، ويمنه وشامه ، ومراكشه وفاسه ، نرثي شاعراً كان يسمو بشعره إلى أن يتخذ له من هذه الارجاء الواسعة الشاسعة صدى يردده ، ومن أبنائها لسانا عربياً يرتله ، ومن شعورهم الفياض قومية شرقية ، أو وحدة عربية ، يأسو جراحها وأنينها وينعي على المستبد الجائر فيها قسوته وجبروته فيقول

يا مالك الرقاب بيأسه ... هلا اتخذت الى القلوب سبيلا ؟

ثم هو يستفز الشعور ويوقظ الاحساس حتى نفتح عيوننا بعد أن أغمضناها طويلا على القذى ، وبعد أن ترفهنا على وسائد الذل ، ونعمنا بالعيش بين براثن الاستعمار في أروع مظاهره ، وعنفوان عتوه وسلطانه ، ولكن شوقي الشاعر شعر بفداحة الخطب

فينا فأخذ يكفكف دمعنا الهتون ويمسح عنا غبار اليأس والخمول، وإنه كما قال «لا حياة لأقوام مع الياس»، وأخذ يذكرنا بالحرية الخالصة، لنغزو مظاهر الذل القاسية، فلا حياة مع الذل، ولا ذل بين غياهب القبر، أو كما يقول شوقي : —

ليس للذل حيلة في نفوس　　يستوى الموت عندها والبقاء

ويقول : والشعب إن رام الحياة كبيرة　　خاض الغمار دما إلى آماله

ويقول : لا تلوموها أليست حرة ؟　　وهوى الأوطان للأحرار دين

كيف السبيل إلى الخلاص ،وهذه حالنا بين أيدينا ذلة وهوان، وإلى أين المناص ؟ وهذه تجارة حياتنا بين أعدائنا كساد وخسران، لست أدري ولكن شوقي درى، ورأى بثاقب بصره ألا سبيل لنا الا باتحادنا وتضامننا، ويكفي أن الشجون جمعتنا «وحزين يتأسى بحزين»، والعربية لساننا، والشرقية نسبنا، والاسلام رحمنا : —

فنحن إن بعدت دار وإن قربت　　جاران في الضاد أو في البيت والحرم

ناهيك بالسبب الشرقي من نسب　　وحبذا سبب الاسلام من رحم

هذه مناحي العظمة في شوقي: دين يعمر قلبه، و«وطن لو شغل بالخلد عنه، نازعته إليه في الخلد نفسه» وحرية خالصة اشرب حبها منذ الشباب، وشرق بائس كان يتسمع أناته المريرة فتهتز أوتار قلبه بالحكم النادرة، وهي الدواء الشافي اذا استفحل الداء، ولغة أحيى مواتها، وبعث حياتها، أليست ناحية واحدة من هذه النواحي المتعددة تكفي لأن تخلد رجلا، أو أمة إذا أعوزها الخلود ؟؟ فما بالك بها اذا اجتمعت وتآلفت في شخصية فذة، زانها الخلق الفاضل، وسما بها الشعر الفتي ؟؟ ...

ألا إن شوقي ليس في حاجة الى مدحنا وثنائنا، فقد خلد بآثاره وفعاله، «وكل حمد لم يصغه زائل، خالد الحمد بما صاغ رهين» وانما نحن المحتاجون اليه نستمد من تاريخه حياتنا بعد ضعف وخنوع، ونستوحي من شعره ما نصبو إليه من قوة في الايمان والأخلاق، ونبعث من ذكراه درسا خالصا لنا، تهتز به عواطفنا، وتتحرك بحركته قوانا، فنتقدم إلى الامام فتية وثابة، وتصعد إلى العلا كريمة مهابة :

رب مدح أذاع في الناس فضلا   وأتاهم بقدوة ومثال

أجل إننا نذيع الآن في الناس فضلا، ولكنه ليس في مدح وثناء، بل في بكاء ورثاء، واذ كان الدمع دليل الأسى والأسف، فان الاسى دليل النبل والشرف. وإن نبلا يورث حزناً، وحزناً يذيع في الناس فضلا، خير من مدح لا يحرك عاطفة، ولا يثير بين العواطف حسا، لهذا كان خطبنا في شوقي عظيما وشوقي في عظمته فريداً وحيداً.

وعزيز علينا أن نبكيه في مناحة رمسه، وقد كنا بالامس القريب نكرمه في مهرجان أنسه، وأن نعقد له الامارة في صولجان شعره، ثم لا نلبث أن نندبها بين الغياهب من قبره:

هكذا الدهر حالة ثم ضد   ما لحال مع الزمان بقاء

وبماذا نبكيك ياشوقي؟ وقد بكيت فأدميت ألا ان نئن بأنينك، ونتأسى بتأسياتك وان نناجيك بما ناجيت به غيرك حيث تقول:

بعدت وعز اليك البريد   م وهل بين حي وميت بريد؟

نشدتك بالموت إلا أبنت   م أأنت شقي به أم سعيد؟

ولكنك أنت يا شوقي لست بعيداً، فأنت قريب بآثارك وليس البريد اليك عزيزا، فان شعرك نعم البريد بيننا وبينك، وهاهو الآن يشرف من سمائك، فيملي علينا قصيدتك الغراء، نحدثنا فيها عن مثواك الاخير. وسوف يعود إليك بعد قليل حاملا هذه الانات التي تتصاعد من قلوبنا جميعا ونحن في هذا الحفل الحاشد ننشر صحائف مجدك وفخارك.

وإن نشدتك بالموت فابن: ألا تزال فيه أميراً مسودا؟؟، أم عرف أحياء القبور قدرك فنصبوك ملكا مخلداً؟، تقبض فيه على ناصية البلاغة، ولكنها بلاغة الاحياء لا الأموات، وتسوس فيه شعبك، ولكنها سياسة العدل لا الاعنات، ويعقدون لك حفلات الاستقبال، بينما نحن نعقد لك حفلات الوداع، ولكنهم في حفلهم يغنون، ونحن في حفلنا نبكي، وأنت في الحالين طروب فخور.

علو في الحياة وفي الممات   لحق تلك إحدى المعجزات

حقائق مدهشة عن انتصارات الجراحة في العصر الحاضر

أثمر العقل البشري في القرن العشرين روائع لا يزال بعضها مجهولاً تتذوقه ولا نعرف كنه حقائقه واحدى تلك الروائع الجراحية الحديثة. فمعظم اعمال الجراحة الباهرة لا تزال مجهولة. والسبب في ذلك أن تقاليد صناعة الطب وآدابها تمنعان الجراح من أخبار الصحافة عن أعماله. فهنالك جدار من السكون والتكتم يحيط بعمله حتى أن المطلعين على الشؤون الطبية لا يعرفون إلا قليلا عن عجائب انقاذ الحياة التي يقوم بها الجراحون داخل أبواب الغرفة العملية الموصدة.

وقد بدأ الانقلاب في الأساليب الجراحية منذ بدء القرن الجديد ولا يزال مستمراً على غير علم من جمهور الناس. فقد اكتشفت مخدرات جديدة ومطهرات لم تكن معروفة من قبل وأساليب حديثة لتشخيص الامراض وأشياء كثيرة ميكانيكية تساعد على تقصير الوقت وتخفيف الآلام الناتجة عن العملية الجراحية. وسنقدم الى قرائنا الكرام حكاية هذه العجائب التي لا يزال أكثر الناس يجهلونها لأن مصدرها الغرب ونحن غير مطلعين على ما يجري هنالك من معجزات في الطب. ان الجراح ولديه الآن غرفة العملية مجهزة بأحدث الآلات الجراحية والوقت الكافي للاستعداد أصبح مسيطراً على حوادث كانت تعتبر منذ سنوات قليلة لا رجاء منها ولكن مهارته ومعرفته توضعان في بوتقة الاختبار عند ما يكون نجاح العملية متوقفاً على قصر الوقت. ففي مثل هذه الحالات قد يُدعى الجرّاح ليعيد إلى الحياة شخصاً قد توقف قلبه عن الحركة.

فقد حدث مرة معجزة من هذا النوع في حادثة ولادة في أحد مستشفيات مدينة نيويورك إذ كانت امرأة في حالة خطرة فأمر الجراح باجراء عملية سريعة في البطن فوضعت على المائدة وبدأ الجراح المعاون يعطيها الاثير نقطة نقطة (المخدر) ويده على

النبض ، وعندما تخدرت أعصابها تماماً وضع الجراح اللحم بسرعة وأجرى اللازم، ثم نظف الجرح وخاطه وربطه برشاقة عظيمة وبينما كان يفعل هذا قال له المساعد: إن المريضة بحالة سيئة إذ قد زادت سرعة النبض كثيراً — وهذه إشارة للجراح أن ينهي العملية باسرع ما يمكن لان كل لحظة تقضيها المريضة تحت الأثير المخدر تزيد الخطر عليها — فبذل الجراح ومعاونوه جهدهم لانجاز العملية بسرعة وإنقاذ المريضة. ولكن الطبيب الذي كان يعطي المخدر قال لهم: إن تنفس المريضة قد توقف وكذلك توقف القلب عن الحركة . فاوقفت العملية حالا وخفض رأس المريضة إلى الوراء بامالة مائدة العملية أملا بان الدم يجري بواسطة الجاذبية الى مراكز الاعصاب الحيوية في أسفل الدماغ فيعيد الحركة . ثم وضع الجراح يده على القلب فوجده لا يزال بدون حركة وكان لون شفتي المرأة أرجوانياً ومعتماً ، تقريباً أسود . كذلك بدأ جلدها يتخذ هذا اللون المنذر بالسوء . فتناول الجراح محقنة كان قد أعدها لمثل هذه الطوارىء تحتوي على الاردنالين — وهو منبه قوي للقلب يستخرج من غدد صغيرة فوق الكليتين ويستعمل كمرجع أخير عندما تنفد جميع الوسائط الممكنة— وأدخل الابرة في الصدر بين الاضلاع التي فوق القلب ، وغرزها في القلب نفسه وحقنه بمحلول الاردنالين . وفي أقل من دقيقة صار القلب إلى خفقانه وانقذت حياة المرأة فانتزعت من بين براثن الموت بواسطة تبصر الجراح بالعواقب ،إذ لو لم يكن قد أحضر المحقنة وهي ملأى بالاردنالين لما تمكن من إعادة الحياة إلى المريضة ،لان إضاعة دقيقة أو دقيقتين باحضار الأردنالين ووضعه في المحقنة يجعل خلاص المرأة مستحيلا فالثواني في العمليات الخطرة بل أجزاء الثواني لا تقدر بثمن.

ومن أعجب الحوادث الجراحية التي تدل على جرأة مبنية على فطنة وذكاء الحادثة التالية في أحد مستشفيات مدينة نيويورك أيضاً — :

أطلق رجل غيور رصاص مسدسه على زوجته ،فاخترقت إحدى الرصاصات قلبها (وانتحر الزوج بان قفز من شباك عال مرتفع) ، فعلا وجهها اصفرار الموت

وبالكاد كانت تتنفس عند ما حملوها الى النقالة . وفي طريقها إلى المستشفى كانت قواها تخور بسرعة وكان الطبيب المرافق لها يشعر إن الحياة كانت تفلت منها كما يفلت الرمل من بين الأصابع .

وعندما أدخلت غرفة العملية أنيرت الأنوار القوية العاكسة التي تمنع وقوع الظلال فوق مائدة العملية ولبست الممرضات الأقنعة البيضاء ولبس الجراح قفازه الخاص وفي الحال أعطوها المخدر . وكان أمل الجراح بانتزاعها من الموت واحدا في الألف فقطع اللحم والعظم بسرعة تحاكي وميض البرق . فانفرج الصدر عن قلب يخفق خفقاناً ضعيفاً مرتجفاً متقطعاً . فريع الحاضرون وأمسكو عن التنفس لهذا المشهد الرهيب وتوقعوا أن تضرم أنفاس المصابة في الحال . ولكن الجراح أسرع بادخال يده إلى الثغرة التي سببتها الرصاصة وأمسك القلب الواهن بين أصابعه وأخذ يضغط عليه ثم يرخي بانتظام حتي عاد اليه خفقانه الطبيعي ثم أمسكه بيده اليسرى وخاط الجرح باليمنى وأتم العملية فشفيت المرأة شفاء تاماً .

يظن معظم الناس أن جرحاً في القلب هو الموت المحتم . ومما لا ريب فيه أن هذا الظن يصدق في أكثر الاحيان ولكن قد يأتي الجراح بأعجوبة كالتي ذكرت آنفاً تنقذ حياة المصاب حتى ولو كان الجرح في صميم القلب .

طُعِنَ مقامر بسكين في صدره وكانت الطعنة نجلاء فنفذت إلى قلبه وأصابته بجرح طوله أكثر من بوصتين . فاجريت له عملية وخيط الجرح الذي أصيب به القلب فاندمل وشفي المصاب . وما كاد يخرج من المستشفى حتى أخذ يبحث عن خصمه وعند ما لقيه حصل بينهما شجار عنيف أدى إلى فتح الجرح فمات الرجل قبل أن يتمكن الجراح من إجراء عملية أخرى له .

للبحث بقية — تعريب : أمين الحسن المدرس بالكلية

حوض من ماء وضع على مائدة صالون عادية ،وعلى أطراف المائدة
قناة مملوءة بالتراب لغرس الزهور ، وتكوين حديقة غناء .

إنسان غريب طوله خمسة وتسعون قدماً . عثر عليه أحد البحارة في رمل الصحراء
بالقرب من « بليث » في كاليفورنيا .

تهنئة واعجاب ؟!

زار كلية الروضة حضرة الدكتور «كوروين–باولووسكي» المؤسس والمدير الأول للمعهد الشرقي في وارسوفيا ببولونيا، وتفقد صفوفها، وناقش طلبتها، وعرف نظمها، وأساليبها في التربية والتعليم، وصاغ إعجابه بهذه الكلمة الطيبة، التي نسطرها هنا، لا لنفخر بها، فنحن نعمل لوجه الله والوطن، ولكن ليفهم الناس جميعاً بشهادة رجال الغرب، أن الشرقي لا يقل عن الغربي كفاية في القيام على تربية الشباب خير قيام، ونحن نشكر جناب الدكتور على ثقته بنا. قال :—

إن جرأة طلاب هذه الكلية أمام الزائرين الأغراب، ومعرفتهم العلمية، وروحهم الوطني، وميلهم وحبهم للاطلاع على العلوم الفنية الحديثة، قد برهن لي أن هذا المعهد يهيىء للبلاد مواطنين أكفاء، وشباناً عاملين.

ورغم أن المساعدة التي تتلقاها هذه الكلية من الخارج قليلة، والمعونة التي تتناولها ضئيلة جداً، بالنسبة للمساعدات التي تتناولها مدارسنا، فقد رأيت أن هذه الكلية قد أثمرت، وأنتجت اعمالا تصعب لا على رجال بولونيا فقط، بل وعلى رجال أوربا أيضاً.

وانني أهنىء هذه الادارة العاملة بهذا المعهد الراقي.

رجاء ؟!

ترجو إدارة مجلة كلية روضة المعارف من حضرات المشتركين الكرام، أن يبادروا إلى تسديد اشتراكات العام الفائت، إذا كانوا لم يسددوها بعد، ونأمل ألا يحوجونا إلى رجاء آخر، فان لنا من أريحيتهم الكريمة ما يدعو إلى الثقة. شاكرين كل الشكر لحضرات من ساهموا معنا في هذه الناحية بنصيب وافر.

الدين الاسلامي

يعرفه الأجانب فيتقربون منه، ونجهله نحن، فنبتعد عنه؟!

في كل يوم، نرى آثاراً فعالة للدين الاسلامي، ونسمع ونقرأ أنه يغزو القلوب لا بالنار والحديد، ولا بالوعظ والارشاد، ولكن بقوة إيمانه، وحكيم آياته، التي يذعن لها كل من ألقى السمع وهو شهيد، ورغم مناوأة المستعمرين والمبشرين، لانتشار الدين الاسلامي، فان الله كافله وناصره، ويأبى الله إلا أن يتم نوره، ولو كره الكافرون، ولذلك يدخله الناس أفواجاً طائعين مختارين، لامكرهين مجبرين.

وهذه أميرة «سرواك» الانجليزية «دياتج مودا»، تعمر قلبها بالاسلام، وتعلن ذلك فوق متن الرياح، فارة من ظلمات أهل الارض وأهوالها، سابحة في ملكوت الله الذي وفقها إلى الصراط السوي، وقد نشرت على العالم المتمدين بواسطة اللاسلكي رسالة عن إسلامها تقول فيها: —

قد دهشت إلى ما في هذا الدين من الطهارة والحكمة واليسر، وشعرت بأن قلبي كله وروحي جميعها، مغموران بهذه الهداية التي هي في غاية الملاءمة للبشر والعقول، وقد دعاني القرآن لاتباعه باعتبار أنه خطاب الله الصادر منه مباشرة، إلى رجل هو خاتم الانبياء. وإننا لعلى علم بحياة هذا الرجل من أولها إلى آخرها، وبمقدار الخير الذي أداه دينه إلى العالم، وقل من الناس من يعلم أنه بينما كانت أوربا غارقة في ظلمات القرون الوسطى المخيفة، كانت الحضارة الاسلامية تنشر نورها، فتتقدم به العلوم والفنون والآداب تقدماً مجيدا. وإذا كانت أوربا قد استطاعت أن تجد لها طريقاً إلى التجديد، فانما الفضل في ذلك يرجع إلى خلفاء أسبانيا المستضيئين بنور العرفان. وسينقل الشرق أيضاً الى بلاد الغرب قبس الاسلام الذي يؤسفنا أننا كدنا أن نطفئه، وعلينا أن ندرس هدايته الحسنة، وإنني موافقة لبرنارد شو في قوله «إن الاسلام هو دين المستقبل».

فهل لنا أن نتعظ ونعتبر. إن في ذلك لعبرة لأولي الألباب؟؟!!

الصدفة تقود احد الاطباء
الى اكتشاف أشعة غريبة تشفى الامراض

ذهب من بضعة أشهر رجل متوسط في السن إلى طبيب في مدينة نيويورك ليفحص له جرحا لم يلتئم في مدة سنة بعد العملية .

ذهب إليه بعد ان فشلت التجارب العلمية المتعددة، التي قام بها عدد كبير من الأطباء.

فحص الطبيب الجرح . ثم نصح الرجل بالعودة إلى المستشفى ليعمل له عملية أخيرة قائلا له «أمامك هذه التجربة الأخيره فلربما يصادفك فيها الحظ» وأخذ انبوبه مملوءة بمادة شبيهة بالجيلاتين ووضع قسما من هذه المادة على الجرح وقال «عد إلى بعد أسبوع» .

عاد الرجل بعد خمسة أيام ضاحكا مستبشراً وقال لطبيبه «ان جرحي التأم» وهكذا كانت المعجزة التي وقف عندها الطب الحديث بأن مادة جيلاتين البترول التي كانت صدفة في انبوبة كان موضعها أمام مصباح اشعة ما فوق البنفسجية، كانت الدواء الناجع لهذا الجرح العضال .

إن جيلاتين البترول المعرض لأشعة مافوق البنفسجية، له قوة شفاء غريبة، وقوة فتك عظيمة في الميكروبات القاتله . وتختلف قوة فتكه عن غيره من المواد المطهرة بأن عمله يدوم مدة طويلة وعمل غيره يبقى برهة قصيرة.

ظن الطبيب ايزنك مكتشف هذه المادة ان قوتها ناتجة عن المواد الحيوية ، التي تكتسبها أثناء تعرضها للأشعة، لكن الوقت لم يطل حتى غير اعتقاده فيها، إذ وجد أن المادة التي لم تعرض للاشعة تحتوي على كمية وافرة من المواد الحيوية، ولم يكن لها التأثير نفسه .

خطر للطبيب أن يضع قسما من المادة المعرضة للاشعة في إناء وضعه في صندوق، ووضع الصندوق في غرفة مظلمة . ثم وضع فوق الاناء ورقة قطع فيها حرفا ، وفوق

الورقة فلم تصوير عادى ، وأحكم غلق الصندوق . عاد إليه بعد عشر ساعات وأخذ الفلم وأظهره فوجد أن رسم الحرف قد ظهر عليه كما تظهر الصورة العادية على الفلم.

كرر هذه التجربة مرة أخرى ولكن بمادة لم تعرض للاشعة فلم يحدث للفلم شيء. إذن ففاعلية هذه المادة ترجع إلى الاشعاع الذي تصدره بعد أن تعرض للأشعة .

هل جميع أقسام أشعة ما فوق البنفجسية لها تأثير فعال على مادة جيلاتين البترول ؟ — قام الطبيب بعدة تجارب حتى وصل أخيراً الى أن جزءا من الاشعة والمعروف بعصبة أشعة السيانوجين وهو الذي يؤثر على المادة الجيلاتينية .

إن عصبة اشعة السيانوجين توجد في أشعة الشمس ولكن وجودها في المصابيح الاصطناعية أكثر وأقوى .

ماهي طبيعة الاشعة التي تصدرها هذه المادة؟ وهل هي أشعة مافوق البنفسجية نفسها ؟ — إذا كان كذلك فمن المحتم أن يكون لها خواص النور وأن تخترق الاجسام الشفافة على أنواعها كالزجاج البلوري وأفلام التصوير .

وجد الطبيب ايزنك كما بينا قبلا أن اشعة المادة تخترق الأفلام وتؤثر فيها . ووجد أيضاً بعد التجربة أنها لاتخترق الزجاج البلوري مطلقاً وإن باستطاعته ان يوقف تأثير الاشعة على الافلام بأن ينفخ بانبوب هوائي ما بين المادة الجيلاتينية والفلم المعرض لها . من هذا كله استنتج ان الاشعة لها طبيعتا الاشعاع والبخار .

إن قوة الشفاء في هذه المادة ترجع الى الاشعة الغريبة بخواصها وغير المنظورة التي تصدرها المادة بعد ان تعرض لأشعة مافوق البنفسجية .

كثير من معامل صنع الأدوية تحضر هذه المادة تحت اسم رادو لاتم، وهي تفوق غيرها من المستحضرات في شفاء الحروق العادية، وحروق الماء المغلي، والدوط، والدمل، ولفحة الشمس، والجروح الهامة في الحالات الجراحية.

بعد أن توفق التجارب العلمية الى معرفة الشيء الكثير عن طبيعة الاشعة وفاعليتها يجد الطب سلاحا جديدا لمكافحة الأمراض .

أكبر جامع في دولة يوغوسلافيا بأوربا بسراي البوسنة، وهو يسع ما يربو على عشرين ألف نسمة. وطول ارتفاع قبته ستة وعشرون متراً، وطول منارته خمسة وأربعون متراً، وفي سراي البوسنة غيره ثمانون جامعاً. وقد بني في «سنة ٩٣٦ هـ، سنة ١٥٣٠ م».

برج من آثار الحكم الاسلامي في «فسبرم»، ببلاد المجر بأوربا، حيث لا تزال تقوم جالية غير قليلة العدد من المسلمين.

حفلاتنا الختامية

١ — حفلة المتخرجين :—

في نحو الساعة السابعة من مساء الاثنين « ٣٠ صفر سنة ١٣٥١، ٤ تموز سنة ١٩٣٢ »، توافد شبان الروضة وخريجوها، إلى كليتهم العامرة التي نهلوا من مناهلها العذبة، ما هذب نفوسهم، وثقف أفكارهم، وقوم أخلاقهم، وفي تمام الساعة الثامنة تكامل عقد جمعهم الحاشد، وانتقلوا إلى موائد الطعام الفاخرة، فأكلوا وشربوا هنيئاً مريئاً، وكان حضرة رئيس الكلية، ومديرها، وأساتذتها يطوفون على الآكلين مقدمين لهم ما يحتاجون من طعام وشراب. وفي ذلك ما فيه من ديمقراطية حقة، لا فرق بين رئيس ومرءوسه، وأستاذ وتلميذه. وأخذت لجمعهم هذا صورة تذكارية فاخرة، وكانت موسيقى دار الايتام تصدح بأنغامها الشجية.

وبعد الانتهاء من الطعام التأم اجتماعهم، يحيط بهم حضرات رئيس الكلية، ومديرها، وأساتذتها، وتليت الاعتذارات ممن لم تمكنهم ظروفهم القاهرة من مشاركة إخوانهم في الاحتفاء بمعهدهم المحبوب.

ووقف حضرة صاحب الفضيلة الشيخ «حسن أفندي أبو السعود» قاضي الرملة الشرعي، وأحد المؤسسين لكلية الروضة، فألقى كلمة مؤثرة، باسم الادارة، وقد شبه الشبان بالنحل، اذا اعتدت عليه العوادي، ثار لكرامته، واسترد حقوقه، وشكر القائمين بأمر الكلية، معدداً ما قاموا به من مجهود شاق، لخدمة هذا الوطن الذي يعتمد على الشباب في تقدمه واستقلاله.

وتلاه الاستاذ « حسان أفندي أبو رحاب »، وتغنى قليلا بفضل المدرس، وانه باني الامم وحضارتها، وباعث رقيها ونهضتها، وانه كالشمعة يحترق ليضيء لغيره، وناشد الشباب أن يتواصلوا وأن يعقدوا كل عام الحفلات العامة، وأن يكونوا الأندية العلمية والأدبية والرياضية، حتى يكونوا يداً واحدة، يلاقون بها وجه الله والوطن.

ثم الاستاذ راسم افندي الخالدي فأفاض عن آمال الأمة في الشباب، ونصيب الروضة في تقويم الروح الحى الذي تمتلىء به نفسية كل شاب أبي كريم. وشكر لرئيس الكلية، ومديرها ما قدماه لأبناء الروض من تثقيف وتهذيب.

وقام السيد عبد القادر أفندي الجاعوني، فذكر فضل الروضة على نفسه ونفوس إخوانه، وشكر إدارة الكلية وأساتذتها، وطلب أحمد افندي خالد ان يبادر الحاضرون بتنفيذ اقتراح الاستاذ «حسان افندي ابو رحاب» في تكوين الاندية العامة، وهكذا تم انتخاب لجنة منهم تعمل لهذا الغرض الاسمى الذي يحس به كل شاب، وهكذا تبنى المعاهد الوطنية في النفوس العزة والكرامة، ولمثل هذا فليعمل العاملون.

٢ — الحفلة السنوية الكبرى: —

وفي الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء «غرة ربيع الأول سنة ١٣٥١، ٥ تموز سنة ١٩٣٢»، ازدحمت قاعة المحاضرات بالوافدين اليها من قضاة شرعيين، ونظاميين وكبار محامين، واطباء وموظفين، واساتذة وطلبة، واعيان ووجهاء، وخريجي الروضه وعدد من الأجانب، يتقدم الجميع حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى «الحاج أمين افندي الحسيني»، وفخامة السيد «ضياء الدين الطباطبائي»، وسعادة قنصل مصر، وغير هؤلاء كثير.

وافتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم، ثم تقدم الشاب السيد محمد عبد الله جودة باسم اخوانه خريجي الصف المنتهى، وقدم الى إدارة الكلية صورة الزعيم المجاهد «عمر المختار» بكلمة حماسية مؤثرة، شاكراً للادارة جميل فضلها، وللاساتذة حسن تربيتهم لهم، ثم أنشد نشيد الكلية على الحان «البيانو»، ثم تكلم حضرة صاحب العزة مدير الكلية عن التربية والتعليم والمثل الاعلى لها، وذكر أن معدل النجاح في الكلية «٧٥ في المائة»، وبعد ذلك مثل الطلبة الصغار فصلا روائيا ذا مغزى وطني جميل، يبعث في النفوس حب الحرية، ويبين مآثرها على الانسانية

عامة ، والقى السيد تاج الدين هدايت خطاباً باللغة الانجليزية « هدفنا وغايتنا » كان له أحسن وقع في نفوس الحاضرين ، وقامت فرق متعددة بالعاب رياضية منتظمة أثارت الاعجاب والاستحسان ، والقى فضيلة الشيخ « عبدالغني افندي كاملة » المحامي الشرعي والاهلي كلمة باسم خريجي الكلية ، ذكر فيها المجهودات المتواصلة التي تقوم بها ادارة الكلية، وعلى رأسها فضيلة رئيسها، وحضرة مديرها، من تعليم وتربية للشباب الوطني، وأثنى على فضل الأساتذة في هذه الناحية الهامة ، فقوبل خطابه بما هو اهل من تجلة وتقدير ، وكانت اثر ذلك العاب، ومصارعات فنية، واناشيد مختلفة من تلاميذ صغار وكبار .

ثم تفضل حضرة صاحب السماحة مفتي القدس الأكبر بتوزيع الجوائز والشهادات على مستحقيها ، وهاك اسماء الطلاب الذين نالوا شهادة الكلية حسب ترتيبهم في الفحص :

محمد علي رضا « عمان »، محمد عبدالله جودة « البيرة » ، تاج الدين هدايت « القدس » ، جميل بركات « القدس » ، فهر النمري « القدس »، فائز التاجي « الرملة »، سامي أبو السعود « القدس » ، عبد الفتاح أبو السعود « القدس »، راتب الغصين « الرملة »، نور الدين التاجي « الرملة » ، عرفان الدقاق « القدس »

وقد نال السادة الآتية اسماؤهم اوليات صفوفهم وهم :

محمد علي رضا « الخامس الاستعدادي » عبد الرحمن مراد الرابع « الاستعدادي »، محمد زهدي التاجي « الثاني الاستعدادي »، رؤوف نويهض « الاول الاستعدادي »، موسى الغول « الخامس الابتدائي » ، طاهر درويش « الرابع الابتدائي »، حازم نسيبة « الثالث الابتدائي »، محمد مصطفى ياسين « الثاني الابتدائي » ، صلاح الدين الدجاني « الأول الابتدائي ».

وقد نال السادة الآتية أسماؤهم الجوائز التالية : ــ

عبد الرحمن مراد « جائزة السلوك » ، راتب الغصين « جائزة اللجنة الادارية »،

فائز التاجي «جائزة اللجنة العلمية»، سعيد راشد عبد الهادي «جائزة اللجنة الرياضية»، ذو الكفل عبد اللطيف «جائزة المجلة»، محمد علي رضا «جائزة التفوق في العلوم والأخلاق للمسر عبد الكريم غزنوي»، فائز التاجي، محمد توفيق الغصين «جائزة الدين لفضيلة الشيخ حسن افندي أبو السعود».

وقد دامت هذه الحفلة الشيقة الى الساعة السابعة والنصف، متنقلة بين أنشودة وطنية، وألعاب منتظمة، وخطب حماسية، وهكذا تكون الحياة المدرسية.

توفيق أبو شريف ــ الصف الخامس الاستعدادي

لجانه الكلية

اسفرت الانتخابات للجان الكلية عن عضوية حضرات السادة

اللجنة العلمية: أحمد حماد، توفيق أبو شريف، ذو الكفل عبد اللطيف، عبد الرحمن مراد، محمد الغصين، محمد موسى، نصوح مناع.

اللجنة الادارية: أحمد القرجولي، أحمد حماد، اسحق الحسيني، توفيق ابو شريف، جمال بيبي، راغب التاجي، صالح الحسيني، عوني خليل الدجاني، عبد الحميد الخيري، فؤاد الشريف، محمد الغصين، موسى طه، نصوح مناع، يوسف ناصر.

اللجنة الرياضية: اسحق الحسيني، أحمد الدجاني، جمال بيبي، راغب التاجي، زهدي التاجي، صالح الحسيني، عوني خليل الدجاني، عبد الحميد الخيري، يوسف ناصر.

اللجنة الانكليزية: أحمد زهير، رشيد النجار، شفيق يونس، محمد جابر حسن، يوسف ناصر.

لجنة المجلة: احمد زهير، توفيق ابو شريف، زهدي التاجي، شكري سعيد، فؤاد الشريف، عبد الرحمن مراد، عوني الدجاني.

دراجتان من نوع جديد من مزيتيهما السير بهما على الأرض، وفوق سطح الماء. وعرض
هذا النوع في معرض باريس، ونجحت تجاربه كثيراً.

آثار متخلفة من معبد « ستون هنج » في انجلترا ، وقد استشهد به الدكتور « رندل هاريس » من علماء الآثار الانجليز على أن قدماء المصريين استعمروا انجلترا ، وهم الذين بنوا هذا المعبد منذ ألفي عام . حقاً « ما طار طير وارتفع ، إلا كما طار وقع ؟! » .

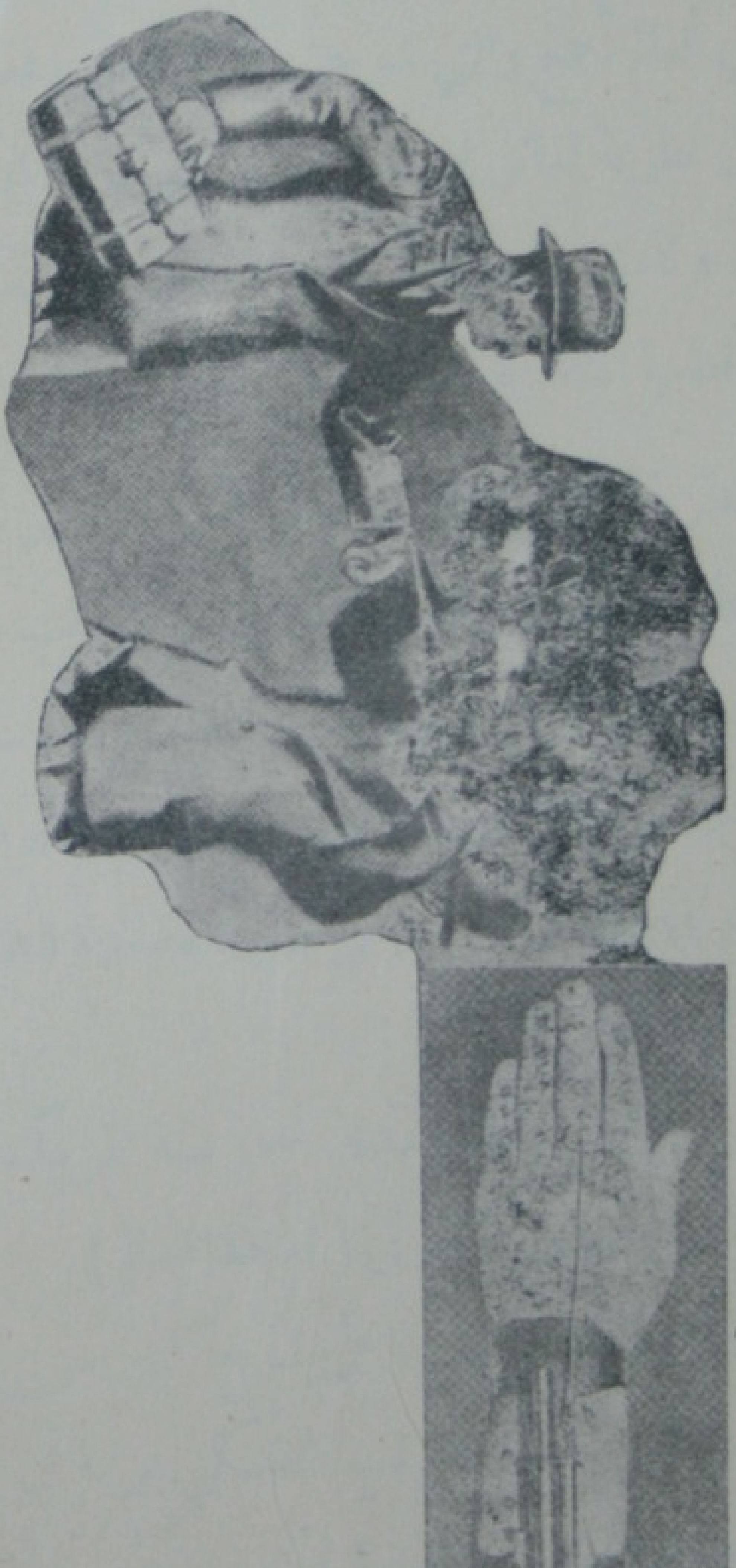

نوع من المسدسات يستعمل في الدفاع عن النفس ، دون أن يلحق ضرراً بالمعتدي عليه ، يخرج منه غاز إذا لحق العين ، أسال منها الدموع مدرارا ، وغشاها فترة من الزمن .

والصورة اليسرى تمثل طريقة استعماله في الدفاع ، وذلك برفع الساعد ، وحني اليد على زاوية قائمة .

والصورة اليمنى تمثل كيفية وضع المسدس على مفصل اليد ، ووصل الزناد بالأصبع الثاني .

من انفجار ذرة كبيرة جداً وجد العالم

قال تعالى : (او لم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون) وهذا ما وصل اليه العلم الحديث إذ من انفجار ذرة واحدة حدثت شموس عالمنا و كواكبه .

هذه نظرية اب . ج . ليماتر الرياضي البلجيكي الشهير التي استدعت اهتمام الفلكيين في العالم أجمع والتي شرحت كثيراً من الحقائق الظاهرة والمحيرة للعقول .

تقول نظرية ليماتر إن جميع المادة الموجودة الآن في الكون كانت مجموعة في ذرة هائلة . وكانت هذه الذرة كامنة ثم انفجرت منذ عشرة الآف مليون سنة وأحدثت قطعها المتناثرة جميع نجوم العالم .

إن الطريقة التي تنفجر فيها بعض الذرات تظهر جلياً في تجربة صغيرة بسيطة :— خذ ساعة عادية صنعت أرقامها وعقاربها من مركب الراديوم الى غرفة مظلمة وانظر الى ميناها بمجهر قوي ترى قطعاً لامعة صغيرة تنقذف من ارقامها وعقاربها كما تنقذف القطع الوهاجة من الأسهم النارية في الفضاء . هذه القطع اللامعة الصغيرة كانت نتيجة انفجار ذرات الراديوم وهي صورة مصغرة للطريقة الثي وجدت فيها شموس هذا العالم و كواكبه .

تبقى ذرة الراديوم كامنة مدة ١٧٣٠ سنة تقريباً ، ثم تنفجر وتقذف قطعاً لامعة في الفضاء كما فعلت الذرة الكبرى (ام هذا العالم) .

إن هذه النظرية تساعدنا على شرح كثير من أغرب الحقائق العلمية التي اكتشفت حتى اليوم : — فالمرقب الفلكي يرينا أن هنالك في الفضاء ملايين من كتل النجوم على اشكال مستديرة تسمى سُدُم . وأنه كلما ابتعد السديم عنا زادت سرعته . وأن السدم أجمع آخذة في الابتعاد دائماً عنا . وأن ارضنا موجودة دائماً على

محور الكون . كل هذه وغيرها يسهل شرحها اذا صحت نظرية الاستاذ لياتر .

العلماء المؤمنون بنظرية النسبية والمفسرون لها يميلون الى قبول النظرية القائلة بأن العالم يتمدد . ولكنهم يعتقدون أن وجود الارض على محور التمدد ليس الا مجرد خيال ويفسرون هذه الظاهرة الوهمية بمثال بسيط : — لنفرض أن سطح الارض في ليلة من الليالي اصبح ضعفي السطح الحالي . فماذا نرى في الصباح ؟ نرى أن بيت جارنا الذي كان يبعد عن بيتنا ٥٠ قدماً اصبح يبعد ١٠٠ قدم . وبيت جار آخر على جهة اخرى اصبح يبعد ٦٠ قدماً بعد ان كان يبعد عن بيتنا ٣٠ قدماً . وهكذا بيت جار ثالث ورابع . اولا تظن أن جارنا قد رأى نفس الظاهرة التي رأيناها نحن في الصباح ؟ — اذاً فكل منا يعتقد بأن الاشياء ابتعدت عن بيته ويحسب نفسه محور الابتعاد . وهكذا هي الظاهرة بالنسبة الى الأرض .

السدم لا تبتعد عنا بطبيعتها ولكن تمدد الفضاء اي الوسط الذي هي فيه هو الذي يسبب هذه الظاهرة . والفرق بين هرب السدم من بعضها وبين تمدد الوسط واضح ونظرية النسبية تفرق بينهما بصورة اوسع .

إن تمدد الوسط سريع جداً حتى لو كان باستطاعتنا ان نرجعها الى حالتها منذ عشره الآف مليون سنة لوجدناها متراصة كأنها السيارات في ميادين المدن الكبرى

كان الاعتقاد في القرن التاسع عشر أن الشمس والسيارات نشأت عن تكاثف ضباب خفيف كما تنشأ قطرات الماء من تكاثف الغيوم — وهذا الاعتقاد كان من بنات افكار الفلكي الافرنسي الكبير بيردي لابلاس .

نعم إن علماء الفلك اليوم لا يؤمنون بنظرية لابلاس بالنسبة الى أصل الأرض والمجموعة الشمسية ولكنهم يحتفظون بها لشرح حقائق اخرى .

إن نظرية لياتر تلغي كل سؤال عن حالة الذرة قبل ان حدث انفجارها . لانها كانت محصورة في وسطها ولم يكن باستطاعتها ان تحدث اي شيء آخر .

إن نظرية لياتر لا تخبرنا عن كيفية تكوين ارضنا ولا عن الوقت الذي وجدت

فيه النجوم السيارة . فهل كان ذلك وقت حدوث الانفجار ام بعده ؟ فان اصبحت نظرية ليماتر حقيقة راسخة وجب على علماء الفلك تغيير آرائهم في هذا الكون .

ان اينشتين والفلكي الهولندي الشهير وليم دي سيتر تحدثا عن انكماش سوف يحدث في المستقبل البعيد وترجع الحالة الى ما كانت عليه قبيل الانفجار . لكن الدكتور ليماتر يعتقد بأن هذا الانكماش لن يحدث . ويرجح بأن هذا العالم سيستمر في تمدده حتى تتحول القطع التي نتجت عن انفجار الذرة الكبرى الى رماد .

مترجمة عن الانكليزية بتصرف شفيق بكار

مسابقة هذا العدد

ما اسم لاحدى المواقع التاريخية الهامة : —

١ — ثانيه ورابعه وخامسه يدل على بعض خلق الانسان .

٢ — أوله ومضعف آخره وثالثه فعل ماض يدل على عملية غريبة عند قدماء المصريين

٣ — ثانيه واوله وآخره يفيد معنى خاصا نستعمله للوصول الى غذائنا .

٤ — أوله وآخره ورابعه يفهم منه خلق فاضل.

شروط المسابقة

١ — ان ترسل الحلول في ميعاد غايته « ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٣٣ » ، وان تكتب بخط واضح ، وان يكتب المرسل اسمه وعنوانه كاملا واضحا.

٢ — ان يرسل داخل الخطاب طوابع بريدية قيمتها عشرون ملا فلسطينيا او ما يقابلها في البلاد الاخرى كمصر وسوريا والعراق والشام .

٣ — ان يؤتى من الاسم بالكلمات على حسب الحدود السابقة والا لايلتفت اليه .

جوائز المسابقة : —

١ — الجائزة الاولى خمسون قرشا فلسطينيا

٢ — الجائزة الثانية : روايات أمير الشعراء أحمد بك شوقي المطبوعة قديما وحديثا.

مقتطفات وشذرات

سمكة تمشي على اربع ارجل:ـ

اكتشف مؤخراً الدكتور لوج كوش المكتشف الدنماركي المحنك سمكة تمشي على اربع ارجل بالقرب من بوغاز كرينلاندا ـ ويظن انها الحلقة المفقودة التي تثبت نشوء الضفادع وغيرها (اي الحيوانات الفقرية التي تعيش في البر والبحر) من الاسماك . واكتشف ايضاً الوفاً من هذه متحجرة في مكان واحد ، ويرجح أنها قتلت بسبب نازلة عظيمة قبيل التاريخ .

يقول الدكتور كوش إن هذه السمكة فرد من عائلة ستيكوسيفالي Stegocephali المنقرضة بابتها.وان بابة هذه العائلة فرع من الحيوانات الفقرية (الشبيهة بالأصحابة) التي تعيش في البر والبحر .

اذا ثبت عملياً أن هذا النوع من الاسماك وجد في الزمن الجيولوجي الذي وجدت فيه الضفادع وغيرها من الحيوانات الفقرية التي تعيش في البر والبحر يكون هذا النوع حقاً الحلقة المفقودة التي ظهرت منها الحيوانات الفقرية التي تعيش في البر والبحر فالزاحفة فاللبونة فالانسان .

ألمسلمون في العالم

أثبت الاحصاء الدقيق الأخير ، الذي قام به بعض المسلمين الغيورين أن عدد المسلمين في انحاء المعمورة هو ٤٠٤،٧٥٨،٠٠٠ «مسلماً» اي مايقرب من اربعماية وخمسة ملايين رجل يدينون بأن «الله اكبر» وهي الشعار الحي لكل مسلم ، ويؤلف بين قلوبهم جميعاً، كأنهم بنيان مرصوص يشد بعضه بعضاً ، وقد توزع هذا العدد الكبير بين القارات الأرضية ففي آسيا (٣٠٦) ملايين مسلم ، وفي افريقيا (٨٦) مليون مسلم وفي اوربا (١٠،٥) مليون مسلم ، وفي امريكا واستراليا (٢،٢٥) مليون مسلم وأكثر

البلاد عدداً في آسيا : الهند ثم الصين ثم اندونسيا والملايو ، وفي افريقيا : مصر ثم سوكوتو ، وفي اوربا : روسيا ثم يوغوسلافيا ،وفي امريكا : كوبا ، وفي استراليا والاوقيانوس : الفلبين .

طريقة جديدة في مكافحة مرض السرطان

يعلن الطبيبان أليس ماكدونلد و ا . ج . ألين من جامعة بانسلفانيا طريقة جديدة في مكافحة مرض السرطان وهي بأن يعطيا إلى المصاب حقنا تحت الجلد من مواد عضوية هما يحضرانها وبعد أن تتسرب هـذه المواد إلى خلايا الجسم يعرضان المواضع الموبوءة من الجسم الى اشعة اكس ، حيث تحدث هذه الأشعة انفجارات في المواد العضوية يشع منها شعاع مافوق البنفسجي في داخل الجسم.

العقل وفضله :—

ألعقل وزير رشيد ، وظهير سعيد ، من عصاه أرداه ، ومن اطاعه أنجاه وقال سعيد بن جبير : لم تر عيناي أجل من فضل عقل يتردى به الرجل ، إن انكسر جبره ، وإن تصدع أنعشه ، وإن ذل أعزه ، وإن اعوج أقامه ، وإن عثر أقاله ، وإن افتقر أغناه ، وإن عرى كساه ،وإذا قام بين أظهر قوم اغتبطوا به وإن غاب عنهم أسفوا عليه ، وإن بسطوا يده قالوا :جواد، وإن قبضها قالوا : مقتصد ، وإن اشار قالوا : عالم

يعد رفيع القوم من كان عاقلاً وإن لم يكن في قومه بحسيب
وإن حل ارضاً عاش فيها بعقله وما عاقل في بلدة بغريب

أطول نفق ماء في العالم:

إن أطول نفق ماء في العالم هو النفق الذي يبنى لمدينة نيويورك ، طوله عشرون ميلا وقطره اربعة عشر قدماً . سيوزع هذا النفق بليون كالون ماء يوميا على سكان ومعامل المدينة . يشتغل في بنائه ٢٥٠٠ عامل ليلا ونهارا منذ ثلاث سنوات حتى اليوم وقد استنفذ ثمانية ملايين رطل انكليزي من المفرقعات .

رسائل المجلة

جاءتنا من حضرات المتخرجين ، ومن طلبة الكلية ، رسائل عدة ، يوحون فيها بعض ما يجيش بشعورهم الفياض ، نحو كثير من النواحي العلمية والأدبية ، ونحن لا يسعنا إلا أن نشكرهم شكراً جميلا ، ونعتذر اليهم لضيق المقام ، عن نشر هذه الرسائل برمتها ، مكتفين بالاشارة اليها ، والاقتباس منها ، راجين ان تتسع لهم صفحات المجلة في المستقبل ، آملين الا يحرمونا من ثمرات أقلامهم.

قصيدة عصماء للسيد الأديب « فايز الغول » من خريجي كلية الروضة ، والطالب بدار العلوم العليا بمصر ، يمتدح فيها الكشافة ، وقد كان من أبنائها الأبرار ، ويشكر مدربها الفاضل « حسين أفندي حسني » فيذكر مآثر الروضة ، ويقول فيها :—

وهل يفتدى البلدان الا أبي النفس ... م حر يهاب الضيم والعز يفدى

ارى امتي تشدو وتطلب حقها ... ألا نعم حق نرتضيه لها مجدا

وهي تقع في خمسة وأربعين بيتاً ، يسير فيها على هذا النحو المتقدم ، من حماس ونشاط ، ثم إليك اسماء حضرات السادة الآخرين وموضوعاتهم :—

صالح الحسيني ، « العصفوران الصغيران » ، جمال عابدين « حياتنا الاجتماعية » ، محمد موسى الصفافي « السعادة الحقيقية » ، حسين كامل الحسيني « خطر تعليم الناشئة في المدارس الاجنبية » ، إبراهيم حسن صالح « العلم يحتاج الى العمل » ، عباس مصطفى باميه « لماذا انت قادم الى المدرسة » ، ابراهيم حسن قاسم « كيف تكرم نفسك ؟؟ » ، « السفور وهل هو ضروري لنا الآن ؟؟ » ، سالم صالح بحور « النهضة العلمية الحديثة » ، فايز القطب « الوقت ثمين فلا تضيعوه » ، عبد الرؤوف اسماعيل « فداء الوطن » .

وهناك بعض مقالات سياسية وردت لنا ، نغفل نشرها أو الاشارة الينا ، لأن مجلتنا لا تعمل إلا في حدودها العلمية ، والأدبية ، والثقافية .

حفلة السمر الاولى

قد أقيمت في يوم الخميس « ٩ شعبان سنة ١٣٥١، ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢ » وكان ما يستحق الشكر ، فقد تبارى الطلبة في إخراج فصولهم إخراجاً مفيداً مثمراً ، ومثلوا مواقف عدة ، لها من المعانى ما يهذب العقول والافكار ، فصل الحجاج ، وفيه يبين الاعتزاز بالأدب ، وأن الفصاحة في اللغة هي عدة الانسان في وقت النوائب ، ولذا يجدر بالناشيء أن يأخذ نفسه ، ويتزود من ينابيعها الفياضة ، وخير للانسان أن يكون ابن من شاء ويكتسب ادبا ، وفصل الرضا ، وما يرمي اليه من تمجيد لحال الفقير ، والسلوى له ، وفصل الامثال ، وما يوحيه من بديهة حاضرة وعظة سائرة ، وفصل الكتّاب ، وتمثيله الحي الحساس ، الذي كان له أروع الاثر في الحاضرين ، وفصل الشاطر « حسن » ، ومنه نرى غباوة الخدم ، وما يجروه على مخدوميهم من شقاء وبلاء ، وفصل « طبيب العيون » وتكييفه لجهل بعض المرضى وحسن معاملة الطبيب لهم ، وفصل المطعم ، ومغزاه الجميل .

وفي الختام قام الأستاذ « حسان افندي أبو رحاب » رئيس اللجنة العلمية ، وأثنى على مجهود الطلبة ، ووزع الجوائز على المجيدين منهم ، فكان فصل « الكتّاب » للصف الخامس الاستعدادي ، يستحق الجائزة الاولى وهي مجموعة من الكتب العلمية ، وفصل « الحجاج » للصف الثالث الاستعدادي يستحق الجائزة الثانية ، وهي مقدار من المال ، وفصل « الأمثال » للصف الثاني الاستعدادي ، يستحق الجائزة الثالثة وهي مقدار من المال ايضا ، وقد تبرع الطلبة إلى لجان الكلية بما استحقوه في الجوائز من مال ، فلهم شكر مضاعف .

وقد هزت الأريحية والاعجاب الأستاذ « جودت أفندي القبانى » فتبرع للصف الخامس الاستعدادي على إجادته بمبلغ من المال ونحن نشكره على تشجيعه أجمل الشكر .

الخطب والمحاضرات

افتتحت اللجنة العلمية بكلية الروضة حفلاتها الخطابية في هـذا العام في يوم الاثنين « ١٧ جمادي الآخرة سنة ١٣٥١ » بمحاضرة للأستاذ « حسان افندي أبو رحاب » رئيس اللجنة العلمية عن موضوع حيوي في التربيـة والتعليم ، وبحث عن أصول الثقافة النامية ، التي يجب أن تسير عليها المدرسة إذا سارت وراء مثلها الاعلى واستعرض في ذلك العناصر الآتية : —

(١) اسم الله مثل أعلى للتربية والتهذيب ، (٢) القرآن دستور لهذه التربية، (٣) مقارنة ذلك بآراء المربين الحديثين كأفلاطون وهربارت ، (٤) مظاهر التربية ثلاثة : جسم ، عقل ، خلق . (٥) تباين مدى العناية بهذه المظاهر من قديم الزمن وحديثه،(٦)وظيفة المدرسة الحية ليست في:(ا) أن تعطي طلبتها الشهادات(ب)الوصول الى الوظيفة (ج) أن تجعل الطالب لغوياً قديراً ،(د) او رياضياً بارعاً . انماهي في أن تنمي : جسمك ، عقلك ، خلقك . (٧) أن يكون الانماء على حد سواء وإلا كانت شراً وبيلا ، (٨)طرق الانماء : (ا) دروس خاصة لكل ،(ب) المدرس الماهر يستطيع أن يجعل من درسه مهما كان نوعه سبيلا الى هذه الأصول الثلاثة على شرط أن يكون الانماء مقصوداً،(٩) أمثلة ذلك من الدين ، والقواعد،والعمل اليدوي،والتاريخ، والكشافة ، والمكتبة ، والمحاضرات .

ثم ناشد التلاميذ أن يعملوا بما يتفق وروح الكلية من دين حنيف ، ودم عربى ، ووطن بائس ، وخطب السيدان : يوسف ناصر ،وذو الكفل عبد اللطيف .

وفي (٢٤ جمادى الاخرة سنة ١٣٥١)حاضرنا الأستاذ المفضال (سالم افندي الحسيني) عن الصخرة المشرفة ،وكانت شائقة بمعلوماتها التاريخية المفيدة ،وبأسلوبها البليغ ، وبتفصيلاتها المحمودة ، عن اشياء كثيرة كنا نجهلها ، فازددنا بها علماً ويقيناً ، وكانت تتخللها الصور بالفانوس السحري، تبين لنا المواضع ، التي كان يشرحها الاستاذ

شرحاً وافياً . وقد عرض في موضوع محاضرته لما يأتي : — ١ : الظروف السياسية التي ادت الى بناء الصخرة، ٢ :بناء الصخرة وطولها وعرضها ونوافذها ، ٣ : الكتابة التاريخية، ٤: أبواب الحرم ،٥ : المنطقة ، ٦ : القبة ، ٧ : زخرفة البناء ، ٨ : المحراب الموجود في الغار . الى غير ذلك مما افاض فيه الاستاذ ، واستحق عليه الشكر الجزيل.

حفلات اللجنة الانكليزية :ـ

افتتحها رئيسها الاستاذ « أمين افندي الحسن » بكلمة طيبة ، حاثاً فيها الطلبة على الجد،والاجتهاد ، مبيناً لهم الطرق الناجعة المفيـدة ، وتطرق الى التكلم عن المكتبة وآثارها ، مما عاد علينا بالنفع الجلل . وحاضرنا بعده الاستاذ « شفيق اندي بكار » في نظرية « النشوء والارتقاء» وقد اثبت بآيةمن القرآن صحة هذه النظرية، وفسرها تفسيراً جديراً بكل اعجاب وتقدير . وقد خطب السيد احمد زهير عن موضوع « الحضارة الحديثة » ، والسيد يوسف ناصر بموضوع « هل يجب على التاميذ أن يتدخل في السياسـة ؟ » ، وخطب السادة : حكمت درويش ، سليم الحسيني ، ذو الكفل عبد اللطيف .

وفي حفلة أخرى حاضرتنا السيدة « ماري شابان » في موضوع شيق لذيذ،عن طريقة تعليم « الطرش والبكم »،وكان طفلان يقومان معها كوسائل ايضاح لبيان نظمها وطرائقها ، وقد أثار إعجابنا واشفاقنا جميعاً ،وهذا ما حدا فرقة الكشافة الفتية ان تقدم لكل منهما هدية وهي صندوق كبير من «الشكولاته » ، وقد كان لنا من هذه المحاضرة فوائد جمة ، شكرنا عليها هذه المربية القديرة .

وفي حفلة ثالثة تكلم لنا النطاسي البارع « محمود افندي الدجاني » ،في موضوع جليل الفائدة، سهل العبارة، بين المعنى ، وهدانا الى طريق « المحافظة على صحتنا» حتى عرفنا تلك الناحية الخطيرة. وذلك مجهود مستفيض ، نحمده له كل الحمـد .

وخطب في الحفلة أيضاً السادة: محمد جابر حسن ، رشيد النجار، غالب التاجي.

عبد الرحمن مراد—الصف الخامس الاستعدادي

شيء عن البلاد التاريخية الاثرية «الحميمة»

للأستاذ الجليل محمد بك الشريقي مفتش المعارف في شرق الأردن

تقع الحميمة في الجنوب الغربي من بلاد شرقي الاردن، بين مدينتي معان والعقبة، على الدرجة ٢٩ والدقيقة ٥٥ من خط العرض، وعلى الدرجة ٣٥ والدقيقة ٢٣ من خط الطول. واراضيها تتبع ناحية العقبة المرتبطة بلواء معان. وهو اللواء الاردني الجنوبي المتصل بالحجاز. وتبعد عن معان نحو ستين كيلو متراً الى جهة الجنوب الغربي. وعن العقبة نحو ٧٥ كيلو متراً الى جهة الشمال الشرقي. وتشاهد منحرفة قليلا الى الجهة الغربية عن الطريق التي تسلكها السيارات من معان إلى العقبة في الوقت الحاضر. والمعرج عليها في السيارات يفارق الطريق العام عادة متوجهاً اليها من الموقع المسمى «هضاب حسن»، والمسافة بينها وبين هذا المفرق تقع في نحو ١٣ كيلو متراً على وجه التقريب، تقطعها السيارة الآن بمشقة لأن الأرض على مدى هذه المسافة رملية وغير مرتبطة بطريق معبدة. ويظهر أن الحميمة في جملة المدن والمراكز التي كانت تقع على الطريق الروماني، القديم الذي يمتد بين بترا واذرح ومعان وايلة (العقبة)، متصلا بالبحر الاحمر، وهو الطريق الذي يربط ايلة ببترا (وادموسى) وجرش ايضاً انشأه تراجان عام ١٠٥ ميلادية، ولا تزال آثاره ظاهرة حتى الآن.

وتبدو الحميمة في طرف السهل الممتد بين سلاسل جبل (نقب شتار)، وجبال حسمة، وهضابها وسلسلة الجبال المشرفة على (وادي عربة) والناظر الى تلك الجهات من نقب شتار، وهو من ارفع الذرى في جبال شرق الاردن يجد فيها اجمل المناظر الطبيعية واروعها. ويخترق اليوم (نقب شتار) طريق السيارات ومنه ينحدر المسافر الى اراضي او سهل الحميمة ومن تلك الاراضي يتابع سيره الى العقبة.

وعند ما يقف الانسان على اطلال الحميمة يشاهد الأراضي، والسهل المنبسط حولها محدوداً من الشرق بنقب شتار وسلسلته الجبليه. ومن الجنوب باراضي حسمة وجبالها وهضابها، ومن الشمال والغرب بسلاسل الجبال المشرفة على وادي عربة. ويقع الى جنوب الحميمة على بعد ساعتين منها للخيال مخفر (الجويرة) (الكويرة) وفيه بقايا حصن قديم وهو الآن مخفر عسكري تابع لقيادة الجيش العربي الاردني، تمر به السيارات والقوافل في طريقها الى العقبة، وفي اراضي الحميمة تقيم الآن عشيرة البدول، احدى عشائر النجادات العربية التي يرأسها الشيخ حسن بن نجاد.

وصف اطلال الحميمة : — والحميمة الآن هي خرائب وانقاض تمتد على مسافة كيلومتر في كيلومتر تقريباً . تبدأ من الصخور الجبلية الغربية والشمالية التي حولها منحدرة الى السهل، وهذه الانقاض والخرائب هي الآن عبارة عن اركام حجارة ذات الوان مختلفة من اسود، الى أبيض، إلى أحمر، إلى أصفر، على تفاوت في ذلك، وهذه الألوان هي نفس ألوان الصخور، والجبال المحيطة بتلك الاراضي او الواقعة على مقربة منها .

ومن تتبع الآثار يظهر ان الماء كان يرد الى الحميمة من عيني (القناة) و (جمام) الواقعتين في جبال نقب شتار المقابلة للحميمة، والواقعة إلى جهة الشرق الشمالي منها ، وان الماء كان يجمع في خزان تمتد منه قناة ضخمة تتفرع منها اقنية تنتهي الى احواض الحميمة . ويوجد هناك عدا ذلك صهاريج وآبار، وقد رأيت في الحميمة صهاريج منحوتة في الصخور الجبلية الضخمة مكلسة بالجير، وحولها اقنية واحواض صغيرة منحوتة في الصخر ايضاً تنتهي بتلك الصهاريج. والغرض منها جمع مياه الامطار نقية صافية . وعلى بعد نحو ساعتين من الحميمة الى الجهة الشمالية الشرقية منها توجد العين المسماة اليوم «العين البيضاء»

وقد ذكر لي البداة الذين يردون هذه العين أن لون مائها غير طبيعي ، على انه مائل للبياض وانه ادفأ نسبيا من ماء العيون الاخرى الباردة العذبة، الواقعة في اراضي الحميمة، ويغلب على الظن ان هذه العين كانت قديماعينا كبريتية حارة ، ثم بردت كما يقع لبعض الينابيع الحارة ، وربما سميت المدينة على الاحتمال «الحميمة» ، او انها سميت الحميمة نسبة الى ينبوع آخر حار زال أثره الآن .

وتبدو على جوانب الطريق الروماني المار بالحميمة ركائز اعمدة على ابعاد متساوية تقريبا، بحيث تبعد الواحدة عن الاخرى كيلو متراً ونصف الكيلو متر على وجه التقريب . وهذه الركائز يغلب على الظن انها مناور وصوى لتلك الطريق .

ويظهر أن سكان الحميمة في ايام عمرانها كانوا لا يقلون عن ٨ — ١٠ آلاف ، فاذا ضيف اليهم سكان الضواحي كانوا لا يقلون عن ١٥ — ٢٠ ألفاً، وتربة الاراضي المنبسطة حول الحميمة منبتة، وهي بيضاء، وقسم منها رملي، وحولها وادي الغريض، اما الجبال التي تكتنفها او تحيط بسهلها فجرداء، وهي بحسب المواقع تتراوح بين معتدلة وباردة، واما الوديان والسهول فحارة، وبعضها معتدل خصوصا في ايام الشتاء، ويرتاد الحميمة من حين الى آخر بعض السياح من الاجانب .

في عالم الكشاف

في القدس فرق للكشافة تدين بهذا المبدأ وتنهج على سننه، وتتبع تعاليمه، وتباري كل منها الفرقة الثانية في المحافظة على هذا المبدأ السامي، والنهج على قوانينه، حتى تصل هدفها وتنال مبتغاها. وفرقة كشافة الروضة هي احدى هذه الفرق المندرجة تحت هذا السلك المقدس الذي له اجل الاثر في المحافظة على كيان البلاد، والدفاع عن حياض الوطن، وقد نالت هذه الفرقة الفتية الخطوة الحسنة والمكانة العليا بين زميلاتها فرق الكشافة بنشاط افرادها ويقظة استاذها ومدربها القدير «حسين افندي حسنى» الذي بذل ولا يزال ما في وسعه من جهد لانماء هذه الفرقة، واعداد افرادها للعمل على اسعاد امتهم وبلادهم .

رحلة دير الشيخ : وقد قامت هذه الفرقة يوم الجمعة «١١ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢» تحت رئاسة الاستاذين الفاضلين : حسين افندي حسنى، وعادل افندي ابو السعود برحلة يومية الى دير الشيخ، وهذا برنامج هذه الرحلة بالتفصيل : قامت الفرقة في تمام الساعة السابعة صباحاً يتقدمها علمها وموسيقاها من الكلية قاصدة المحطة، وكانت اثناء ذلك تمر بشوارع القدس الواسعة، والناس ينظرون اليها بعيون العجب والاندهاش لما نظروه ولمحوه من النشاط الزائد الظاهر على وجوه افرادها، وماسمعوه من انغام موسيقاها الشجية الجذابة، ووصلت المحطة في تمام السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين فركبت القطار وسار بها ماراً بين الجبال وافرادها ينشدون الاناشيد الحماسية عربية وانكليزية، والركاب دهشون مسرورون بحماسهم ويقظتهم فوصلت الفرقة دير الشيخ، وهناك خيمت تحت اشجار الزيتون الباردة الظل. وقد استقبل الفرقة ناظر المحطة بكل حفاوة واكرام، فاخذ الافراد ينظفون امكنة للجلوس وقسمت

الرهوط وقام كل رهط بعمل ما يحتاجه من التحطيب والطهي استعداداً للغذاء، وما ازفت الساعة الثانية عشرة الا والطعام جاهز والموائد منصوبة فجلس كل رهط بمفرده لتناول الطعام تحت ظلال الاشجار، تخيم عليهم الطبيعة الصافية ويرفرف فوق رءوسهم علمهم العربي الخفاق الذي اكسبهم نشاطاً فوق نشاطهم وحماساً فوق حماسهم. وبعد الانتهاء من الاكل غسل كل رهط ادواته وحاجياته، وجلس فترة من الزمن للراحة والدرس، وفي الساعة الثالثة ذهب الأفراد للنزهة فتسلقوا الجبال وقطعوا مسافات ليست بالقصيرة تنم عن نشاطهم ويقظتهم. وفي الساعة السادسة رتبنا ادواتنا كما كانت وذهبنا للمحطة فاعطانا حضرة الناظر درساً عن حركة القطارات وعن طريقة ذهابها وايابها وفي الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والعشرين حضر القطار فصعدنا اليه آسفين لفراق مخيمنا بعد ان اسدينا جزيل الشكر وعظيم الامتنان لحضرة ناظر المحطة الذي شملنا بعطفه مدة مكثنا في بلده، وتحرك القطار وصرنا ننشد اناشيدنا الحية التي اكسبت المكان روعة وجلالا ، ووصلنا محطة القدس الساعة الثامنة فذهبنا الى الكلية حاملين ادواتنا على ظهورنا والنشاط ظاهر على وجوهنا، ولما وصلنا الكلية ذهب كل منا إلى بيته يكرر على لسانه بهاء هذه الرحلة وجمالها .

وقد كان لهذه الرحلة الأثر الفعال في ترويح النفس والتعود على السفر، وقد زين هذه الرحلة الطبيعة الحسنة والطقس المعتدل .

حفلة كشفية : دعت كشافة كلية تراسنطة من يمثل كشافة الروضة في حفلتها التي اقامتها عصر السبت الواقع في «٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢» فلبى مجلس الشرف هذه الدعوة وقرر ان يذهب رؤساء الرهوط من الكشافة وقائد الجوالة ومساعده مع الاستاذ مدرب الفرقة بالنيابة عن الفرقة شاكرين لفرقه كشافة تراسنطة لطفها مكبرين فيها يقظتها ومحافظتها على تقاليد الكشافة السامية .

وقد قرر مجلس شرف الكشافة المنعقد يوم الاثنين «٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢» القيام بزيارات خصوصية للملاجيء والمستشفيات لمؤاساة المرضى والتخفيف عن

مصابهم لان هذه الخصلة السامية من جملة قوانين الكشافة التي يجب ان تكون منقوشة على جبين الكشاف، ينفذها ويبذل في سبيل تنفيذها ما يستطيع من جهد وقوة، غير مبال بما يصادفه ويناوئه من الصعاب والمشقات التي يقدر ان يذللها بشتى الوسائل والطرق التي يعرفها الكشاف عن ظهر قلب، فبهذا العمل الحي « مؤاساة المرضى » تكون كشافة الروضة قد اكسبت نفسها شرفاً خالداً واسماً مجيداً يحفظ لها كذكر طيب ومثال حسن في قلوب الناس اجمعين، وتكون قد اعطت فرق الكشافة في هذه البلاد درساً عملياً عما يتطلبه الواجب، وتكون قد جعلت نفسها نوراً يستضاء به وعلماً يستنار بهداه، فما على هذه الفرقة النشيطة الا ان تثابر على كفاحها وجهادها مستمدة نورها وعزيمتها القوية من سامي مبادئها حتى تبقى مثالا حسناً يقتدى بها، والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

أحمد زهير — الصف الخامس الاستعدادي

ارشادات بشأن المطالعة فى المكتبة

لسنا في حاجة إلى بيان ما للمطالعة في المكتبة، من فوائد جمة، تسمو بالتلميذ الى مواطن التفكير والملاحظة، والتأمل، والاستنباط، والتعليل، والحكم، والذوق الجميل، وتكون له من مجموع ذلك عقلا نيرا، وادراكا حيا، يصقل به وجدانه، ويتسرب به بين شعاب الحياة، ومسالكها الوعرة، ولهذا فاننا نحرص كل الحرص على تزويدهم من هذه الناحية بارشادات يسيرون على هديها، حتى يصلوا الى ما نصبو إليه من ثقافة وتهذيب، ونعمل ما امكن على ان يستفيد التلميذ مهما كان ناشئاً من تطبيق هذه الارشادات على نفسه وهو يطالع في المكتبة في الفترات التي اعدت له .

وإليك بعض هذه الارشادات ، التي نقتطف منها الآن هذا القدر ، وسنوفيها حقها في الاعداد المقبلة :—

١ — اعتقد في نفسك ايها التلميذ بأنك ذاهب الى المكتبة مختاراً لا مكرهاً .

٢ — املأ ذهنك بأنك ذاهب الى المكتبة للاستفادة .

٣ — فكر عند دخول المكتبة ان وقتك ثمين،فلا تضيع منه دقيقة إلا فيما يعود عليك بالنفع الجزيل .

٤ — قبل ان تستقر في مجلسك تأمل كل ما يحيط بك ، واستفد من هذا التأمل كل ما يمكن.

٥ — اعتن باختيار المجلة او الكتاب الذي يكون موضع أنسك وثقافتك .

٦ — لا تجعل غايتك في هذا الاختيار مجرد التسلية،بل الاستفادة والتسلية معاً.

٧ — قبل ان تختار الذي تقرؤه ، يجدر بك أن تعرف اسم الكتاب ومؤلفه ، والغاية منه .

٨ — تصفح الموضوعات المتعددة في الكتاب أو المجلة ، واختر منها ما يكون أعظم فائدة ، وأسهل فهما ، وأقرب اتصالا ببيئتك التي تحيط بك .

٩ — إذا رأيت صورة عرضا ، فجرب ما أمكن أن تعرف شيئاً عنها .

١٠ — اقرأ رأس الموضوع ، وفكر في عناصره قبل أن تقرأه .

١١ — بعد قراءة الموضوع قارن بين العناصر التي فهمتها ، والعناصر التي فكرت فيها أولا .

١٢ — ناقش كل عبارة ، وطبقها على معلوماتك ، وسائل نفسك فيها : أتتفق مع ادراكك ؟ ، ما هو المعنى الذي ترمي إليه ؟ ، هل دلالة الالفاظ على المعاني صحيحة قريبة ، أم سقيمة بعيدة ؟ ، ما هو الارتباط بين مدلول كل عبارة ؟ ، هل ترى سداد الأدلة التي ذكرت لتأييد وجهة النظر في الموضوع ؟ ، جرب ان تؤدي المعنى بعبارة أخرى من عندك ، ثم قارن بين العبارتين .

افتتح موسم كرة القدم هذا العام بمباراة :—

مع مدرسة صهيون : «يوم الاربعاء ٩ رجب سنة ١٣٥١ ، ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ » وكان الملعب غاصاً بالمتفرجين ، وقدمت باقة زهور لرئيس فرقة صهيون ، وتغلب فريق الروضة باصابتين لاصابة واحدة . وكان الحكم الاستاذ « حسين افندي حسني » فاستحق الشكر العظيم .

مع منتخب الخليل : يوم الجمعة « ٢٥ رجب ١٣٥١ ، ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ » ، وذهبنا الى الخليل برفقة حضرات الاساتذة « الشيخ يوسف افندي العلمي ، حسان افندي ابو رحاب ، عادل افندي ابو السعود ، حسين افندي حسني » ، وزرنا معابدها الاثرية ، وتناولنا طعام الغذاء على مائدة الأستاذ الجليل « ابراهيم افندي سعيد » مأمور أوقاف الخليل ، فكانت حفاوته بنا عظيمة ، يشكر عليها كل الشكر ، وابتدأ اللعب في الساعة الثالثة وثلث ، وقد تغلبنا بخمس اصابات لثلاثة ، ثم اقيمت لنا حفلة شاي شائقة ، وخطبوا لنا مرحبين ، فشكر لهم الاستاذ « حسان افندي رحاب » عاطفتهم الرقيقة ، وعدنا الى القدس في أمن وسلام .

مع فرقة الكشافة : يوم الخميس « ١٧ رجب سنة ١٣٥١ ، ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ » وقد تغلبت فرقة الكشافة على الفريق الاول للكلية بثلاث اصابات لواحدة ، وقد اظهر الاستاذ « عادل افندي ابو السعود » مهارة فائقة في حكم هذه المباراة ، وقد اقيمت حفلة شاي .

مع نادي الارثوذكس : بين فريقهم الاول وفريق كلية الروضة الثاني في يوم الاربعاء « ٣٠ رجب سنة ١٣٥١ ، ٣٠ تشرين سنة ١٩٣٢ » وكاد اللعب يكون سجالا بين الطرفين ، لولا ان اصابة واحدة تغلب بها فريق الروضة .

مع الفرير : بين الفريق الثاني لكلية الروضة ومع الفريق الاول لمدرسة الفرير ، يوم الخميس « ١٦ رجب سنة ١٣٥١ ، ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ » على ملعب الروضة ، وقد تغلب فريق الروضة بثلاثة أشواط ضد شوط واحد رغم رداءة الجو .

زهدي التاجي — الصف الثالث الاستعدادي

قصة العدد

مخبآت الأيام ؟!

تغدو الشمس وتروح ، وتشرق وتغرب ، وتمد القمر بالنور ، وترسل أشعتها فتضيء العالم ، ثم تعود ، وتحدث أطفالها ، بما جنته الأيدي البشرية في آخر كل نهار ، مما يحزنهم تارة ، ومما يسرهم أخرى وقد لا يكون هناك ما يسبب هذا أو ذاك ، انما مخبآت الايام هي التي تخلق للمرء ، إما أنسا فيرفل في ظلاله ، وأما بؤساً فيشقى بين أشواكه ، وهو هو في الحالين ، لم يقدم رجلا ولم يؤخر أخرى .

وإليك هذه القصة ، لترى فيها نوعاً من سلطان هذه المفاجآت ، التي نبتلي بها ، ولا ارادة لنا تدفعها ، هذا رجل قد بنى له المجد قصوراً تشيد بذكره ، وترفع من قدره ، جمع إلى ثروة المال ، موهبة البنين ، وهما نعمتان بالغتان ، أو تلك زينة الحياة الدنيا .

نعم الآله على العباد كثيرة وأجلها بنجابة الأولاد

وكان أولاده على جانب عظيم من التربية ، وفضل الاخلاق ، ولكن خالداً امتاز من بينهم بصفات أخرى ، جعلته الى والده محبوباً ، فترك له املاكه الواسعة الشاسعة ، يدير أمورها ، ويتولى رعايتها ، فاتجهت اليه الانظار ، ورغب فيه من كان طامعاً في جاهه ، أو خلقه ، أو ماله ، وود الكثير من الناس أن يكون زوجاً لكريمته وشريكا لحياة شقيقته ، ولكن الايام ومفاجآتها ، جمعت بينه وبين فتاة من أسرة مالكة . واذا كانت هذه رغبة مفاجآت الايام ، فانها لا تتفق مع رغبة والده الشيخ المسن ، ولا رغبة أسرتها صاحبة النفوذ والسلطان .

عاشا في هذا الجو المكفهر بالسخط والغضب ، ولن تقوم فيه سعادة ، مهما

صنبور «حنفية» من نوع جديد يشتغل من نفسه، فيه نور كهربائي مسلط على عين كهربائية، متصلة بسلسلة من الرافعات الدقيقة، وإذا حني المرء جسمه لتناول الماء، انقطع وصول الاشعة الكهربائية إلى العين الحساسة، فتتحرك الرافعات، وينزل الماء من الصنبور. والعكس بالعكس.

الفريقان الأوليان لكلية الروضة، ومدرسة صهيون الانجليزية، أثناء المباراة التي أقيمت بينهما في «٩ رجب سنة ١٣٥١، ٩ تشرين الثاني ١٩٣٢»، وتغلب فيها فريق الروضة باصابتين لاصابة واحدة.

الفريق الأول لكرة القدم يفتتح موسمه الرياضي، ويرى في الصورة حضرة صاحب العزة مدير الكلية، وإلى يمينه الأستاذ «حسين أفندي حسني» مدرب الفرقة.

ظلالها باخلاصها وولائها ، فان ذلك الاخلاص لا بد أن يتأثر يوماً بما يحيط به من ضباب وسحاب ، فينقشع أما مها كل نور وضياء .

وقد كان، فرحلت الى بيت والدها ، تحمل نفساً مضطربة ، ورحماً لا ندري ماذا قذفت فيه مخبآت الايام ، ورحل هو الى حيث الفيافي والقفار ، ينعم فيها بالوحدة والسكون ، بعد أن غضب ، أو استغضب بلا ذنب ولا جريرة ، اللهم إلا تعنت الآباء ، ورزء الابناء .

قادته المقادير الى بلد لم تطأها قدماه من قبل ، ورحب به أهلها ، ورثوا لحاله ، ونعيمه الضائع ، وأعدوا له مكاناً يسكن فيه على شاطىء البحر ، وقدموا له زورقاً صغيراً ، اعتاد أن يشرف فيه على هذه الامواج المتلاكمة ، فيهزأ بها ويسخر منها ، وهي الآن بدورها هازئة ساخرة ، تبتسم له تارة لتذكره بسمات الزمان ، وتكشر في وجهه مرة ، حتى لا تنسيه أنه في حلم أو خيال .

وبينما هو بين هذه البسمة والكشرة واذا بمفاجئات الايام تسوق اليه زورقاً آخر ، فيه فتاة ، يدل محياها على اخلاقها ، وتهذيبها ، وينم ظاهرها عما في باطنها من حسب ونسب ، يفكر خالد في الامر طويلا ، ويدفعه التفكير الى ان يفاتحها في التزوج بها بعد عشرة ايام ، كانا يمزجان فيها نفثات قلوبهما ، بزفرات البحر اذا سكن روعه ، ويلتقيان حيث لا إعنات من والد أو أسرة ، ويربط كل هذا من شتات آرائهما ، رأياً واحداً ، يعمل على ان يجمع بينهما تحت ظلال الزوجية الوارفة

حقاً إنها ظلال وارفة . لو غفلت عنها الايام ، ولم تنظر اليها شزراً . وهكذا لم يعلم الناس بهذا الزوج ، حتى ضج ضجيجهم ، واثاروا حوله شبهات وشكوكاً ، ملأت افكار خالد بالوساوس والاوهام ، وجعلته في حيرة لا يدري كيف الخلاص منها ؟؟ وانى له أن يغض الطرف عن همسات الناس وغمزاتهم ؟؟ وبدلا من ان يسمع من زائريه كلمة تهنئة وتيمن بهذا الزفاف ، واذا به يقرأ في وجوهم الارتياب والخوف من هذه الناحية ، فطار لبه ، وجاشت في نفسه عوامل القلق والاضطراب ، فما منشأ

هذ لارتياب وذاك الانزعاج؟؟.

ن هذه العروس الذي تنعم الآن بالزفاف الى زوجها خالد كانت في أول الامر مطمورة في ثياب مرصعة بالجواهر الثمينة، وقذفت بها هذه الاسرة المالكة الى حيث الاماكن المجدبة المقفرة، تئن انين الواله الشريد، ولا سميع ولا مجيب، الا ان يوسفا قد رمته الصدف الى ذلك الطريق الخاوي فسمع تلك الانات، فاحتملها بين يديه، كما تحتمل الدمية بين ايدي لاعبها، واخذ يرعاها، ناقماعلى هؤلاء القساة العتاة الذين حرموها عطف الامهات، ورموها الى حيث الذئاب والكلاب، ولكن امتدت اليها يد يوسف الرحيمة، فتبناها حتى شبت وترعرعت وكبرت، وقاربت سن البلوغ، واذا بخالد يتزوجها، ولا يدري انها بنته التي فرقت الايام بينه وبينها، كوالد يحنو عليها، وجمعت بينهما كزوج يقاسمها الحياة.

ياالله ماقسى القدر!؟، وما أروع مخبآت الايام؟!

فؤاد الشريف — الخامس الاستعدادي

طلب وكلاء

ترغب إدارة مجلة كلية روضة المعارف في اختيار وكلاء لها في مدن فلسطين الكبرى، يقومون بالاشراف على توزيعها وجمع اشتراكاتها، جزاء مقابل خاص. فمن آنس في نفسه الجدارة بهذا العمل، فالرجا ان يخبرنا بذلك مع الشكر.

فكاهات ونوادر

حيرة طفل :

الطفل — يقول لأبيه : امي بتقول لي اني لما اقعد عاقل اروح معاها الجنة ، وانت بتقول لي لما اقعد عاقل اروح معاك التياترو ، . انا محتار اصدق مين فيكم ؟!.

تنافس الاولاد :

الولد — حيث انك اشتريت يا بابا لأختي بيانو فاشتري لي دراجة .

الوالد — ولماذا فضلت الدراجة على غيرها ؟ .

الولد — حتى اهرب بها من الدار عند ما تعزف اختي على البيانو .

احتيال ؟:

التقى رجلان في ملعب اثناء احدى المباريات فقال أحدهما للآخر

الاول — الست انت الذي طلبت مني خمسة القروش في هذا الصباح ، بحجة انه يوجد عندك اثنى عشر طفلا .

الثاني — نعم هذا صحيح هاهم اللاعبون ؟!

جدول الضرب :

الابن — في كام يوم درست جدول الضرب لما كنت تلميذ يا بابا .

الاب — في يومين اثنين .

الابن — ياسلام ده كان لازم جدول ضربكم اسهل من جدول ضربنا بكثير ! !..

بين الزوج وزوجته :

الزوج — اين كنت طول هذه المدة ؟ ! .

الزوجة — كنت في غرفة التواليت .

الزوج — اعملي معروف بلاش خروج النهارده ؟ !

أحمد حماد — الخامس الاستعدادي

مسابقة هذا العدد

لا يخفى ما لهذه المسابقات من فوائد عديدة ، بين حضرات القراء الكرام ، وبين المجلة ، وها نحن نستأنف المضي في هذا المضمار ، آملين أن يجد كل قارىء في هذا الباب مجاله الفسيح : —

رجل لأولاده الثلاثة: سبع عشرة بقرة، وأوصى أن تقسم هذه البقرات بالنسبة الآتية : —

أ — النصف للكبير ، ب — الثلث للمتوسط ، ج — التسع للصغير .

وقد احتار الناس في تقسيم هذه التركة ، بدون أن يحدث فيها كسور ، إلا أن القاضي حلها بطريقة سهلة ، فأضاف الى هذا المقدار رقماً أقل من عشرة ، فأمكن تقسيم الوصية ، بحسب النسبة ، ثم استرد ما أضافه ، بعد أن أعطى كل ذي حق حقه ، فما هو الرقم الذي يضاف ؟ ، وكم بقرة يأخذها كل واحد ؟ !.

شروط المسابقة : —

١ — تكتب الحلول بخط واضح ، وترسل إلى إدارة المجلة في ميعاد غايته « ١٥ شوال سنة ١٣٥٣ و ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٣٥ »

٢ — يكتب الاسم والعنوان بالكامل ، وترسل طوابع بريدية ، قيمتها عشرون ملا فلسطينية ، أو خارجية .

جوائز المسابقة :

الأولى : خمسون قرشاً ، الثانية : كتاب « حياة محمد » ، للدكتور « محمد حسين بك هيكل » ، وثمنه خمسة وعشرون قرشاً .

صيدلية الحلبي بالقدس

صيدلية الكشاف الفلسطيني

فاعتمدوا عليها .

فكاهات ونوادر

وفاة كاذبة :

نعت إحدى الصحف كذبا وفاة رجل ، فلما وقعت في يده الصحيفة ، وقرأ نعيه أسرع إلى مكتب «التلغراف» ،وأرسل لزوجته « تلغرافا » قال فيه «لاأزال على قيد الحياة ، فلا تتزوجي !!».

حوذي يغني :

كان أحد الأدباء الظرفاء فقيراً مدقعاً . وبعد أن انتهى من سهرته ليلة ، وليس في جيبه أجرة العربة ، أو الترام ، رأى حوذيا يغني ، فقال له :مش عاوز سميعة يا أسطى ؟:.

بين تلميذ وأستاذ

الأستاذ : ثلاثة لصوص ، سرقوا خمسين جنيها ، فكم ينال كل واحد منهم ؟!،

التلميذ : ثلاثة أشهر مع الأشغال الشاقة يا أستاذ !!

أمين شاهين — الخامس الاستعدادي.

اعتذار

لأسباب قاهرة ، تأخر نشر كثير من الصور العلمية ، والمدرسية ، وموعدنا لهذا العدد المقبل .

مقياس المطر بموجب ميزان كلية الروضة.

الشهر	الكمية بالمليمترات	المجموع
تشرين أول	٣،٩	
تشرين الثاني	٦	
كانون الأول لغاية ١٥	٧٩،٢	٨٩،١